



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
تخصص علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص إتصال وعلاقات عامة
بـعـنـوان

تكنولوجيا الإتصال الحديثة وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية
إذاعة تيارت " نموذجاً "

إشراف الاستاذة :
مداح الخالدية

إعداد الطلبة:
لعقابي سهام
لزررق أمال

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	الأستاذة سحاري عائشة
مقررا ومناقشا	الأستاذة مداح الخالدية
مناقشا	الأستاذ بن عودة موسى

السنة الجامعية 2020/2019



كلمة وشكر

أشكر الله عز وجل الذي أنعم علي بنعمة العلم ووفقي لإنجاز هذا العمل المتواضع. الشكر عز ثناؤه وتقدست أسماؤه لي عظيم منه وعطائه وكرمه وعونه وتوفيقه لإنجاز هذه المذكرة . فاللهم الحمد والشكر في الأولى و الحمد والشكر في الآخرة و الحمد والشكر من قبل و الحمد والشكر من بعد وأثناء الليل و أطراف النهار وفي كل حين ودائماً وأبداً. والشكر للأستاذة المؤطرة "**مداح خالدية**" التي ساعدتنا على إتمام هذا البحث وقدمت لنا العون وزودتنا بالمعلومات اللازمة.

و لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد ، وقبل أن نمضي في هذه المذكرة ، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ، الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذة تخصص علوم الإعلام و الإتصال.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من الاخ نور الدين والسيد بالقصة اللذان ساعدانا في كل ماحتاجه لإتمام هذا البحث .

إلى كل الذين ساعدونا وكانوا عوناً لنا في بحثنا هذا .

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بالشكر ولا يطيب النهار إلا بالطاعات و لا تطيب
اللحظات إلا بالذكر و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الحياة برويتك .

أبدأ بإهداء هذا العمل إلى منبع ضوء الليل و النهار إلى حياة
وقمر ليلى إلى " أمي " رحمة الله عليها .

إلى أبي الذي تعلمت منه معنى الحياة وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب
الخير والصدق أدعو الله أن يحفظه لي .

إلى ربيع حياتي وفجري الباسم إلى من كد
وبذل الغالي أعطاني الكثير

أخواتي و إخواني و إلى كل العائلة بيرا وصغيرا
إلى أجدادي رحمهم الله

أمال

إهداء

مسك البداية الصلاة والسلام على اشرف المرسلين صلى الله وسلم على نبينا
الكريم اهدي ثمرة جهدي هذا الى نجمتي الغائبة الى شمس غربت

قبل الاوان الى روح جدتي الغالية إلى النهران الجاريان

إلى والدي اطل الله في عمره

إلى بصيرتي الى نبع الحنان والعطاء الى - ميمتي كرومة -

الى أمي الحبيبة حفظها الله لي

إلى أجمل ما اهدتني اياه أمي ... إلى اختاي رقية وفايزة .

إلى أروع ما اهدتني اياه الحياة ... إلى نعمة أحمد الله عليها

إلى أختي وصديقتي ورفيقة الدرب . وتوأم الروح ... هاجر

إلى كل عائلتي لعقابي ... وراس غانم.

سهام

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الجدول
72	يوضح متغير الجنس	01
73	يوضح متغير السن	02
74	يوضح متغير المستوى التعليمي	03
75	يوضح متغير الوظيفة	04
76	يوضح توفر الإذاعة على كل الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة للقيام بوظائفها	05
77	يوضح وسائل الاتصال الحديثة الأكثر استخداما على مستوى العمل	06
78	يوضح احتياج الإذاعة الى اقتناء وسائل تكنولوجية أخرى حديثة	07
79	يوضح استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل	08
80	يبين تلقي دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	09
81	يبين دور التكوين في تحسين قدراتك ومهاراتك في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	10
83	يبين درجة تحكم الصحفيين في استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة	11
84	يوضح تسهيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع جودة العمل الإعلامي	12
85	يوضح تطور الأداء الإعلامي نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء الوظيفة	13

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
72	يوضح متغير الجنس	01
73	يوضح متغير السن	02
74	يوضح متغير المستوى التعليمي	03
75	يوضح متغير الوظيفة	04
76	يوضح توفر الإذاعة على كل الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة للقيام بوظائفها	05
77	يوضح وسائل الاتصال الحديثة الأكثر استخداما على مستوى العمل	06
78	يوضح احتياج الإذاعة الى اقتناء وسائل تكنولوجية أخرى حديثة	07
79	يوضح استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل	08
80	يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تركز عليها في تأدية وظائفها	09
81	يبين تلقي دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	10
82	يبين دور التكوين في تحسين قدراتك ومهاراتك في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	11
83	يبين درجة تحكم الصحفيين في استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة	12
84	العلاقة بين متغيرات الدراسة ودرجة تحكم الإعلاميين في تكنولوجيا الاتصال	13
85	يوضح تسهيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع جودة العمل الإعلامي	14
86	يوضح تطور الأداء الإعلامي نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء الوظيفة	15
87	يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة ودور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة تيارت	16

شكر

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة

I. الجانب المنهجي

- 13 1-1 إشكالية الدراسة
- 14 2-1 تساؤلات الدراسة وفرضياتها
- 14 3-1 أهمية الدراسة
- 15 4-1 أهداف الدراسة
- 15 5-1 أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 16 6-1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 19 7-1 منهج الدراسة وأدواته
- 22 8-1 الدراسات السابقة

II. الجانب النظري

الفصل الأول : ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الأول : تطور تكنولوجيا الإتصال الحديثة وخصائصها

- 34 1-1: تعريف تكنولوجيا الإتصال
- 38 2-1: التطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال
- 40 3-1: خصائص تكنولوجيا الإتصال .

المبحث الثاني: وظائف تكنولوجيا الاتصال أشكالها وتأثيراتها

- 43 4-1: وظائف تكنولوجيا الإتصال .
- 45 5-1: أشكال تكنولوجيا الإتصال .
- 51 6-1: تأثيرات تكنولوجيا الإتصال .

الفصل الثاني : ماهية المؤسسة الاعلامية

المبحث الأول : المؤسسة الإعلامية وأنواعها

- 55 1-2: مفهوم المؤسسة
- 55 2-2: تعريف المؤسسات الاعلامية
- 56 3-2: أنواع المؤسسات الاعلامية .

المبحث الثاني : الإذاعات المحلية والأجهزة التكنولوجية الحديثة في العمل الإذاعي.

- 57 4-2: لمحة تاريخية عن الإذاعة
- 57 5-2: الإذاعة المحلية .
- 61 6-2: الأجهزة التكنولوجية الحديثة في العمل الإذاعي.

.III الجانب التطبيقي.

الفصل الأول : إذاعة تيارت الجهوية

- 65 1-3: نشأة وتطور إذاعة تيارت الجهوية .

66 2-3: مهام وخصائص إذاعة تيارت .

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية .

72 3-3: تفرغ وتحليل أسئلة الإستمارة .

87 4-3: تحليل النتائج الجزئية الخاصة بالدراسة .

88 5-3: عرض النتائج العامة للدراسة.

خاتمة

قائمة المراجع .

قائمة الملاحق .

كان الإتصال ولا يزال أحد الأنشطة التي إرتبط وجودها بوجود الإنسان ذاته ،وليس هناك من يستطيع أن ينكر حاجة الإنسان إلى الإتصال فهو لا يمثل ضرورة إنسانية فقط بل يؤثر على كل مظهر من مظاهر الحياة ، حيث يجد الفرد نفسه منشغلا بشكل او بآخر في مواقف انسانية مختلفة .

شهد مجال الإتصال تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة بفضل الثورات العلمية المتتالية، بداية من الكلام وكانت هذه الثورة الأولى ثم إختراع الإنسان للكتابة وسميت بمرحلة الكتابة ، وظل العقل البشري يتطلع للمزيد من التطور حتى وصل إلى مرحلة إختراع الطباعة وتعد هذه ثورة ثالثة ، ثم إندماج ظاهرتي تقجير المعلومات وثورة الإتصال ، والتي نتج عنها ما يعرف اليوم بتكنولوجيا الإتصال الحديثة،وكانت الثورة التي اختزلت كل تلك المراحل .

ومنذ الربع الأخير من القرن الماضي دخلت المؤسسات دائرة الإرتباط أكثر فأكثر بوسائل وتكنولوجيات الإتصال ، بعد أن إمتلك أهمية كبيرة في تسهيل نشاط المؤسسة بفعل ما إكتسبته من قدرة فائقة على نقل الرسائل وتبادل المعلومات وكذلك تغيير الأفكار و الإتجاهات، في هذا الصدد نجد المؤسسات الإعلامية تتبنى هذه التقنية كمبتكرات جديدة تسعى لإدخال هذه الأساليب في سير عملها .

تعد عملية إستخدام تكنولوجيا الإتصال في المؤسسات الإعلامية من المتطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل ، ولذلك من الواجب على إدارات هذه المؤسسة أن تعطي أهمية خاصة لتبني هذا المفهوم ، كما يجب عليها أن تولد الاستعداد اللازم لدى عاملها لإقحام هذه التقنية في الأداء الإعلامي ككل ، والاستفادة منها في رفع مستواها ، لتكون قادرة على المنافسة الإعلامية والوقوف أمام المتغيرات المتلاحقة في هذا المجال ، ذلك أن استمرارية ونجاح المؤسسات الإعلامية يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها وعزمها على تطوير وتبني التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال والعمل على الاستفادة منها .

ونظرا لما يكتسيه هذه التكنولوجيا من أهمية في تحديث الأداء الإعلامي ، ومن خلال التجربة التي تمر بها المؤسسات الإعلامية بالجزائر،لم تبق الإذاعة في بعد عن هذه الثورة بل كان لها نصيب أوفر لأهميتها بإعتبارها حلقة وصل بين المستمع والمعلومة ، وهذا ما عرفته السنوات الأخيرة من فتح إذاعات جديدة وتوفير للتكنولوجيا لمواكبة كل الأحداث والوقائع في المجتمع.

ومن خلال دراستنا هذه ، أردنا أن نتعرف على علاقة تكنولوجيا الإتصال الحديثة بأداء المؤسسات الإعلامية بالتركيز على إذاعة تيارت الجهوية ، وذلك بقياس درجة مواكبة الإعلاميين العاملين بالإذاعة للتقنيات الحديثة وتحكمهم فيها ، وكذا تحديد طبيعة العلاقة التي تربط العاملين(صحفي إذاعة تيارت) في المحطة بتقنيات الإعلام الحديثة وإنعكاساتها على الأداء الإعلامي ، والتي تسعى كل وسيلة إعلامية إلى تحسينه للتأثير على المستقبل من حيث إستقطابه وإقناعه.

قصد الإحاطة بهذا الموضوع ، قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة جوانب توزعت على نحو الآتي :

الجانب المنهجي مقدمة تتناول إشكالية الدراسة وفرضياتها ، ودوافع اختيار الموضوع والأهداف المتوخاة من هذا العمل ، ثم يتبعها منهج الدراسة المعتمد ومجتمع البحث بالإضافة الى العينة المستخدمة في الدراسة والأدوات المنهجية المعتمدة من اجل جمع وتحليل وتفسير البيانات، بالإضافة الى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع او جزءا منه.

أما الجانب النظري : تضمن فصلين هما : الفصل الأول والذي خصص للتعريف بماهية تكنولوجيا الإعلام الحديثة ، معرفة مراحل تطورها، خصائصها ووظائفها، أما الفصل الثاني فتمحور حول ماهية المؤسسات الإعلامية أنواعها ، خصائصها إضافة الى الإذاعة ، التطور التكنولوجي للإذاعة وأهم الوسائل التكنولوجية المعتمدة في العمل الإذاعي.

وأخيرا الجانب التطبيقي يتناول الجانب الميداني من الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمتغيرات محل الدراسة، كما يشتمل على النتائج العامة والنتائج النهائية للدراسة وخاتمة.



الجانب
المنهجي

2- إشكالية الدراسة :

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية التي عرفها العالم أواخر القرن العشرين نقلة نوعية في الوسائل المستعملة للإتصال ، إذ شكل ظهور تكنولوجيات الإتصال حجر زاوية في الثورة التي شهدتها وسائل الإعلام، فقد استطاعت الوسائل التكنولوجية أن تطبع ميزتها وخصائصها على التطور التاريخي والمعرفي للمجتمعات وتترك بصمتها في كل المراحل، حيث أسهمت في بروز مفاهيم جديدة مؤسسة لعهد جديد هو عهد الإلكترونيات والمعلومات وتكنولوجيات الوسائط المعتمدة مما أدت الى بناء وتشكيل الأفراد وسلوكياتهم واتجاهاتهم.

إن الرهانات التي فتحتها تكنولوجيات الإتصال الحديثة فرضت على المؤسسات الإعلامية إعادة تحديث تكنولوجي وإداري شامل للمنظومة الإعلامية قصد مجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل ،ذلك أن استمرارية ونجاح المؤسسات الإعلامية يعتمد وبدرجة كبيرة على قدرتها وعزمها على تطوير وتبني تكنولوجيات الإتصال الحديثة والعمل على الإستفادة منها.

لم تكن الإذاعة إستثناءا من بين وسائل الاعلام التي بادرت الى إدخال التكنولوجيات الرقمية في مجال عملها بل كانت سباقة إلى هذا التحديث إذ أن بيئة العمل بها ذات قاعدة تكنولوجية وتقنية جاهزة مسبقا تؤهلها للتعامل مع النظام الرقمي بسهولة لذلك سارعت إلى استخدامها .

تعد إذاعة تيارت المحلية كغيرها من الإذاعات التي تسعى جاهدة لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال إذاعة الأخبار وإنتاجها وتحسين الأداء المهني والتقني بإقتناء التقنيات الحديثة للإعلام والإتصال ونظرا لكون تطوير الأداء الإعلامي يتطلب تغييرا في كمية المعلومات التي تتدفق الأمر الذي من شأنه أن ينعكس على سيرورته كما ونوعا .

ومن هنا تتحدد إشكالية هذه الدراسة في الربط بين تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، ووأداء المؤسسة الإعلامية ، وعليه كانت إشكالية بحثنا متمحورة في التساؤل التالي :ماهي علاقة تكنولوجيا الإتصال الحديثة بأداء المؤسسات الإعلامية " إذاعة تيارت نموذجا "؟

1-2-التساؤلات :

*ماهي أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تركز عليها إذاعة تيارت في تأدية وظائفها ؟
*هل يتحكم العاملون في مجال الإعلام بإذاعة تيارت في توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء أدائهم الإعلامي؟

*هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين أداء الإعلامي بإذاعة تيارت ؟

1-3-الفرضيات :

- 1_ تطور تكنولوجيا الإتصال ساهم في تحسين آليات عمل المؤسسات الإعلامية .
- 2_ تساهم تكنولوجيا الإتصال الحديثة على رفع كفاءة وفاعلية خدمات المؤسسة الإعلامية .
- 3_ تؤثر تكنولوجيا الإتصال الحديثة على تطوير الأداء الإعلامي .

3-أهمية الدراسة :

إن التحولات الكبيرة التي عرفها مجال الإعلام والإتصال وظهور وسائل أكثر عصرنة، أدخل المؤسسات الإعلامية الى عصر المعلومات ، حيث أن الإفادات العلمية والعملية التي تقدمها تكنولوجيا الإتصال الحديثة للمؤسسات الإعلامية يمنح الصحفي إمكانية الحصول على المعلومات ، ومعالجتها وكذا إيصالها. ، وذلك بإبراز التحولات التي طالت الإذاعة ، وإستفادتها من هذه التحولات التي ساهمت في تطوير إنتاجها و إتساع نقاط تردها .

من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على موضوع مهم يتعلق بعلاقة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وأداء المؤسسات الإعلامية ، حيث تطمح لإبراز أهم تأثيرات التطور التكنولوجي للاتصال على مجال الإعلام وخاصة الإذاعة.

4-أهداف اختيار الموضوع:

يتمثل الهدف الرئيسي في الدراسة في التعرف على علاقة تكنولوجيا الإتصال الحديثة بأداء المؤسسة الإعلامية ، بالإضافة الى معرفة دورها في تحسين الأداء الإعلامي . وفيما يلي يتم رصد أهم أهداف الدراسة ، والتي هي كالتالي:

- معرفة أثر تكنولوجيا الإتصال الحديثة على منظومة الممارسة المهنية والإنتاجية ومدى إستخدام التقنية الرقمية الحديثة في استوديوهات الإذاعة.

- التعرف على أهم أشكال وأساليب تكنولوجيا الإتصال الحديثة التي يعتمد عليها صحفيي إذاعة تيارت.

وسنحاول من خلال هذه الدراسة ، ومن خلال الاحالات التطبيقية أيضا تقييم اداء المؤسسات الاعلامية ورصد مدى التطور الحاصل فيها في ظل ثورة تكنولوجيا الاتصال.

5-أسباب اختيار الموضوع: إن إختيارنا للموضوع لم يكن عشوائيا بل كان نتيجة لعدة اسباب :

5-1/ أسباب موضوعية :

أ- أهمية الإتصال بالمؤسسات إذ يعد من أهم الوسائل التي تتبعها الإدارة الناجحة في تسيير أمورها وبالتالي أهمية تكنولوجيا الإتصال الحديثة ودورها في ما تقدمه من سيولة المعلومات وكذا تحسين سيرورة المؤسسات عبر تقنياتها المختلفة .

ب- رغبتنا في التعرف على أهم التقنيات التكنولوجية المستخدمة بالإذاعة وكذلك الكشف عن العلاقة التي تربط بين تكنولوجيا الإتصال الحديثة بأداء المؤسسات الإعلامية .

ج- الأهمية التي إكتسبتها تكنولوجيا الإتصال بالإضافة الى المكانة التي تحظى بها الإذاعة بالمجتمع يجعلها ميدانا خصبا لمثل هذه الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية مما أدى إلى محاولة التعمق في دراسة المؤسسة من جهة و إستخدامها لتقنيات التكنولوجية .

5-2/ أسباب ذاتية :

أ- الإحتكاك بالميدان الذي يفرض مزاوله مهنتي فيه.

ب- الرغبة في التعرف عن قرب على ما توصلت إليه الإذاعة من إستثمار في التكنولوجيا الحديثة للإعلام

ج- الرغبة في البحث في هذا النوع من المواضيع المتعلقة بوسائل الإعلام والإتصال ، خاصة وأن تخصصنا يفرض علينا ذلك .

7- مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

التكنولوجيا

لغة :

هي تعريف لكلمة Technology التي تتركب من مقطعين، الأول: Techno وهي مشتقة من الكلمة اليونانية Techno، وتعني الحرفة أو الصناعة أو الفن، والثاني Logy، وهي مأخوذة من الكلمة اليونانية Logos، والتي تعني علم أو دراسة¹

اصطلاحا :

يعرفها François russo ان التكنولوجيا :مجموعة من العناصر تمزج فيما بينها ، وهذه العناصر هي : تدوين القوانين ،الشرح ، التركيب والاقتراح ،التكنولوجيا تتجلى كوسيلة لرفع انتاجية العمل ووضع موارد العلم ،في خدمة التقدم وترقية الانسان.^{2*} ويمكن تحديدها في ثلاث مفاهيم أساسية :

اولا: التكنولوجيا كعملية : وهي التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات بغرض أداء محدد، يؤدي في النهاية الى حل مشكلة معينة .

ثانيا: التكنولوجيا كمنتج: محصلة تطبيق الاساليب العلمية ،يكون في المساعدة لانتاج الآلات والخامات ويطلق على الآلات hardware والمواد الخام software.

ثالثا: التكنولوجيا كمزيج للأسلوب والمنتج: من هذا يتضح أن عملية الاختراع تصاحبها عملية الانتاج.^{3*}

الإتصال :

لغة: اتصل ، يتصل ، اتصال الشيء بالشيء:التصق به^{4*}

¹- سمير ابراهيم حسن ،الثورة المعلوماتية ، عواقبها وافاقها ،مجلة جامعة دمشق ،جامعة الآداب والعلوم الانسانية ،سوريا ،2002،ص210.

²-جمال عيسى ،الاتصال الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية ،مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر 2013،2014/3،ص9.

³-عبد الباسط محمد عبد الوهاب ،استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الازاعي والتلفزيوني ،دراسة تطبيقية ميدانية ،المكتب الجامعي الحديث ،د-م-ن ،2005،ص82.

⁴- عبد البستاني ،الوافي معجم اللغة العربية ،ط2 مكتبة لبنان للنشر ،بيروت ،1999،ص67.

وكلمة الاتصال مشتقة من الأصل اللاتيني *connuis* بمعنى عمومي أو شائع يعني باللغة الانجليزية *communism* أي مشتركة أو اشتراكي^{1*}

اصطلاحا:

يعرفه كارل هوفلاند بأنه العملية التي يقوم بها الفرد الذي يقوم بنقل المثير، وغالبا ما تكون رموز شفوية لتعديل سلوك الافراد الآخرين^{2*}

1- تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

لغة : يعرفها المعجم الاعلامي على أنها " مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والادوات والوسائل المادية والتنظيمية، المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وانتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها^{3*}

اصطلاحا : وقد ورد تعريفها في الموسوعة الاعلامية بأنها "الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية^{4*}

إجرائيا : هي تقنية حديثة تتمثل في أجهزة إلكترونية تعمل على إنتاج أو إسترجاع أو إستقبال أو عرض المعلومات وهذا من أجل تحقيق أهداف معينة.

الأداء الإعلامي :

أداء :

لغة : أدى ،يؤدي ،تأدية ،أي أوصله وأدى اليه الخبر^{5*}

اصطلاحا : هو مفهوم الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تقوم بها وسائل الاعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين والدستور بما يخدم مصلحة الدولة وطنا وموطنا^{6*}

¹ - هالة منصور ،الاتصال الفعال مفهومه اساليبه مهاراته ،ط1 ،المكتبة الجامعية ،الاسكندرية ،2000،ص110 .

² - غريب عبد السميع ،الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر ،مؤسسة الناشر لشباب الجامعة ،الاسكندرية ،2006،ص13 .

³ - محمد منير حجاب ،المعجم الاعلامي ،دار الفجر ،القاهرة ،2004،ص166 .

⁴ - جمال عيسى ،مرجع سابق،ص10

⁵ - محمد عبد الغني حسن ،مهارة إدارة الأداء ،مركز تطوير الأداء والتنمية ،ط3،القاهرة،19،20/1999

⁶ - خديجة باديس ،تكنولوجيا الاعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي ،مذكرة ماستر ،جامعة العربي بن مهدي ،ام البواقي تخصص سمعي بصري ،2015،ص46

هو مجموعة العمليات التي يقوم بها الافراد داخل المهنة والتي تضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة والروابط المهنية وزيادة الهوية الجماعية، وصياغة رموز تلائم السلوك المهني وتطور معنى الإلتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الإعلامية.^{1*}

اجرائيا :

الكيفية أو الطريقة أو النوعية التي يتم بواسطتها تقديم الأعمال المهنية ، والتي تساهم في تحسين أداء المؤسسة .

مفهوم الإذاعة وتعريفها

لغة : إذاعة يعني إشاعة بمعنى النشر العام والذيعوع لما يقال، فالعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيعاع.^{2*}

وقد جاء في لسان العرب لابن منظور ذيع :الذيع :أن يشاع الأمر .يقال فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر إذاعة إذا أفضيته وأظهرته.^{3*}

إصطلاحا :

يعرفها "عبد العزيز شرف " :عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناسثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة.

كما يعرفها "محمد منير حجاب " بأنها أوسع وسائل الإتصال إنتشارا وأكثرها شعبية وجمهور عام بجميع مستوياته فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج الى تفرغ تام.

كما أن مفهوم الإذاعة من خلال تعريف "فضيل دليو" على أنها ما يبث عن طريق الاثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها إجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الإتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه.^{4*}

1- أشرف فهمي خوجة، المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، ص67

2- محمد عليان المشوط، علم النفس الإعلامي، مطبعة الداودي، 1988، ص122

3- ابن منظور الأنصاري، مرجع سابق ص 3947

4- atilfaz.com-موقع التلفاز، مفهوم الإذاعة، 14/07/2020

8-منهج الدراسة وادواته

الدراسة التي نحن بصدد إجرائها دراسة وصفية تحليلية نحاول من خلالها التعرض للعمل الإعلامي بإذاعة تيارت، وكيفية تطبيق واستخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال ، حيث تقوم هذه الدراسة بالبحث ورصد ومتابعة الظاهرة أو الحدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات .والدراسة الوصفية هي وصف الحالة الراهنة للظاهرة وصفا معمقا.

منهج الدراسة: لقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه علاقة تكنولوجيا الاتصال الحديثة و المؤسسات الاعلامية، حيث يعرف المنهج على انه "الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة ،لبلوغ الحقائق المتوخاة مع امكانية تبيانها والتأكد من صحتها" ¹*

وقد اعتمدنا في موضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأن هذا المنهج يهتم بوصف ما هو كائن ويشرحه من خلال تكرار الظاهرة وحدودها وخصائص المبحوثين ومعرفة اتجاهاتهم ومولاتهم، فهذا المنهج لا يكتفي بالوصف الخارجي للظاهرة بل يتعداها الى تفسيرها فمهمة الوصف قاصرة على كشف الدلالات التي نلاحظها في ميدان الدراسة.

مجتمع البحث : تعرفه "مادلين قرافيت" بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ،والتي يجري عليها البحث أو التقصي ²* .وإذ يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في الصحفيين بالمؤسسات الإعلامية(صحفي إذاعة تيارت).

عينة الدراسة : تُعرف العينة أنها " جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الاحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بيانية" ³*

وفي دراستنا هذه وفيما يتعلق بالأداء الاعلامي اعتمدنا الاسلوب القصدي وتعرف العينة القصدية بانها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا سليما فالباحث يختار أشخاص محددين يتميزون بخصائص تمثيلية لمجتمع البحث والعينة القصدية نستعملها في الاتصال المباشر بالأفراد الموظفين بالمؤسسة المدروسة. ⁴*

1 -

Madeleine grawitz ,methode des sciences sciences ,ص,paecis dalloz,édition paris,1987

²موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال (ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون)، ط2، دار القصة -الجزائر، 2006، ص62

³-طلعت همام، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي د/ط- دار عمان:الأردن، 1989، ص56

⁴-السالم توفيق، مقدمة في طرق البحث الاجتماعية د/ط-الكويت، 1979، ص150

وقد تم اختيار هذه العينة من مجموعة من الإعلاميين العاملين بإذاعة تيارت ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (20) مفردة .

أدوات الدراسة : ويقصد بأدوات البحث أ والأداة الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث ومن الأدوات التي يريد الباحث استخدامها **الاستبيان** : والتي تعتبر من أدوات البحث المنهج المسحي ، وهي "وسيلة من وسائل جمع البيانات عن طريق مجموعة أسئلة " توزع في شكل استمارة على المبحوثين.^{1*}

والاستمارة هذه تستخدم في العلوم الانسانية استخداما كبيرا للحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بالاتجاهات والآراء ، او لإثبات فرض من الفروض ،و"تعتبر دليلا أو مرشدا يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث .

تكونت استمارتنا من ثلاث محاور:

المحور الأول :الوسائل التكنولوجية التي تركز عليها الإذاعة في تأدية وظائفها

المحور الثاني :تحكم الإعلاميين بالإذاعة في تكنولوجيات الاتصال الحديثة

المحور الثالث: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة تيارت

يحتوي كل محور على (07) أسئلة ، ولقد تم تحكيم الإستمارة من طرف الأستاذة حاسي مليكة (جامعة تيارت) .

الاطار الزماني والمكاني:

أ) الاطار الزماني:

تم الشروع في انجاز الجانب التطبيقي في الفترة ما بين 01 سبتمبر إلى غاية 30 سبتمبر، وخلال ذلك انقسمت فترة الإنجاز الى جانبين

- مرحلة الزيارات الاستطلاعية : انطلقت إبتداء من 10 الى غاية 15مارس أي دامت 5ايام وقد تم فيها تجميع بعض المعلومات الأولية عن موضوع الدراسة ،كالتعرف على الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة بالإذاعة.

- كما تم في المرحلة الثانية توزيع الإستمارة واسترجاعها والتي قدرت بعشرين استمارة .

ب) الاطار المكاني :

اجريت هذه الدراسة بمقر اذاعة تيارت الجهوية الكائن مقرها بوسط مدينة تيارت ،بساحة محمد بوضياف

1-زيان محمد ،البحث العلمي ،مناهجه وتقنياته -دار الشروق ،بيروت ،1983،ص292.

9/ الخلفية النظرية :

نظرية إنتشار المبتكرات :

جاءت نظرية انتشار المبتكرات على يد الباحث إيفرت روجز وهو مختص في علم الاجتماع الريفي والعمل الاجتماعي الذي ركز على كيفية تبني الجمهور للمتحدثات سواء في مجال الإنتاج أو الاستهلاك حيث كان الهدف هو تحديث المجتمع الريفي الأمريكي وجعله مواكبا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتأثرت هذه النظرية بنظرية تدفق المعلومات التي جاء بها لازرسفيلد وزملائه حيث تفترض هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية تصل إلى الجماهير عن طريق أفراد يتميزون بأنهم أكثر اتصال ونشاطا في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيرية ويطلق عليهم قادة الرأي.

فنظرية انتشار المبتكرات تتبنى التأثير الاتصالي لوسائل الإعلام وقادة الرأي في إطار عملية متعددة الخطوات ،كما تحاول نظرية انتشار الابتكارات تقديم تفسير سوسيولوجي لكيفية انتشار الأفكار والمنتجات الجديدة وكيفية تبنيها من طرف الأفراد والمجمعات.¹

الإبتكار : هو أي فكرة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة.

وتنتشر المبتكرات من نقطة الاصل الى المحيط الجغرافي، او من شخص لآخر خلال منطقة واحدة.

عناصر عملية تدفق المعلومات

المصدر : المخترعون والعلماء

الرسالة : الابتكار الجديد

الوسيلة : قنوات الاتصال الشخصي ووسائل الاعلام

المستقبل : اعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي

الأثر : تغيير في الأفكار والاتجاهات والسوك

مراحل اتخاذ القرار حول الإبتكار :

المعرفة : وهي التعريف على نوعية الابتكار والحصول على معلومات حول وظائفه.

الإقناع :وهنا يحدد الفرد موقفا مؤيدا او غير مؤيد للابتكار.

القرار : وهنا يمارس الفرد أنشطة تدفعه إما الى تبني الإبتكار أو رفضه.

التدعيم : يسعى الفرد لتدعيم قراره حول الابتكار ولكنه قد يتخلى عنه عندما يتعرض لرسائل جديدة.²

1- اليازيد عبد الرؤوف، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، 2018/2017، ص27

2-2- د/عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، (جمع وتنسيق: أسامة بن مساعد المحيا)، 1433هـ، ص16/15

الخصائص التي تؤثر في قبول أو انشار المبتكرات

الميزة النسبية: وهي مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد.

الملائمة: هي درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة لدى من يتبنونها وتجاربههم الخاصة بهم.

درجة التعقيد: هي درجة الصعوبة النسبية للفكرة على الفهم والاستخدام .

القابلية للتقسيم والتجزئة: هي أن الافكار والاساليب المستحدثة التي يمكن تجربتها مجزأة تكون على العموم اسرع في التبني للأفراد والمجمعات من الافكار والاساليب التي لا يمكن تجزئتها.

قابلية التداول: هي سهولة نشر وتداول الفكرة او الاساليب المستحدثة بين الافراد .

مراحل تبني الافكار: وهي العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد من وقت عمله بالابتكار حتى يتبناه مرحلة الوعي بالفكرة :وفي هذه المرحلة يعلم الفرد بالابتكار الجديد لأول مرة.

مرحلة الاهتمام :في هذه المرحلة يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على وقائع الابتكار والسعي الى مزيد من المعلومات عنه.

مرحلة التقييم : وفي هذه المرحلة يزن الفرد ما تجمعه لديه من معرفة حول الابتكار

مرحلة التجريب : وهنا يستخدم الفرد الابتكار على نطاق ضيق للتجريب والاختبار واذا اقتنع به تبناه واذا لم يفتنع به فضه.

مرحلة التبني : وهنا يكون الفرد قد اتخذ قرار بتبني الفكرة بعد ان اقتنع بها .

وانطلاقا من هذا المدخل النظري فإن دراستنا ركزت على دراسة تكنولوجيا الإتصال الحديثة ،كشكل من أشكال التجديد بالمؤسسة وكمبتكر حديث.

بعد عرض النظرية سنحاول تقريب موضوعنا محل الدراسة ألا وهو تكنولوجيا الاتصال، ودراسته في ضوء هذه النظرية ، التي تركز على تبني المؤسسات لهذه التكنولوجيا ، كأسلوب جديد لمواكبة أهم التطورات الحاصلة و خصوصا أن هذا العصر يتسم بعصر السرعة وكذا الحال بالنسبة للمؤسسة الإعلامية التي تسعى إلى تطبيق هذه التقنيات الحديثة وذلك من أجل الاستفادة من وسائلها و معداتنا وبذلك فإن نظرية انتشار المبتكرات قد شملت كل إبتكار جديد سواء كان فكرة مستحدثة أو أسلوب جديد يتم إدخاله في الحياة العملية أو العلمية مع ضرورة وجود نسق إجتماعي يقوم على التفاعل بين أفراد المؤسسة و يؤدي بهم إلى معرفة هذه الابتكارات و تبنيها وما توفره لها من أساليب حديثة تساهم في رفع العمل والإنتاجية.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى¹ : "للباحثة **لبنى عبد الله العلاوين** " وهي دراسة بعنوان تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الاعلامية مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية انموذجا رسالة استكمال للحصول على الماجستير في الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات، العليا كلية الآداب قسم الاعلام (أفريل 2009).

تدور إشكالية هذه الدراسة حول التعرف على تكنولوجيا الاتصال و علاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية ودراسة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى إستخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الأردنية، وقد حاولت الدراسة الإجابة بعض من الأسئلة التالية :

- ما مدى إستخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الأردنية ؟

-ما مستوى تقييم أفراد المجتمع عينة الدراسة لأنشطة و أداء مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الأردنية بإستخدام تكنولوجيا الاتصال؟

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لغرض وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، كما إعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي بهدف التشخيص الفروق بين التقديرات أفراد عينة الدراسة. وقد إعتمدت كذلك على مجتمع الدراسة على جميع العاملين في الإدارات و أقسام مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الأردني، وبالنظر لصعوبة شمول جميع العاملين في المؤسسة ، ونظرا لضيق الوقت وكبر حجم المجتمع المدروس ، تم إختيار عينة بإستخدام العينة الطبقية العشوائية و بشكل متناسبي. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان والتي شملت ثلاثة أجزاء

هي الجزء الأول : تناول خصائص ديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني : تناول مجال إستخدام تكنولوجيا الاتصال.

الجزء الثالث : تناول مجالات و أنشطة و أداء مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الأردنية.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

ضرورة الاهتمام بإدارة المؤسسات الإعلامية بالتنبؤ بالأزمات قبل حدوثها نظرا لحصولها على المرتبة السابعة والأخيرة على سلم تقدير أفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة.

1- لبنى عبد الله العلاوين ، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الاعلامية مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية انموذجا، رسالة استكمال للحصول على الماجستير في الاعلام ،جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ،كلية الآداب قسم الاعلام (نيسان 2009).

من نتائج الدراسة أيضا التأثير الايجابي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال مما يؤدي الى زيادة المقدرة التنافسية للمؤسسات الاعلامية بالإضافة الى وجود علاقة طردية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال ومجال كفاءة الاداء و مجال الانتاجية.

الدراسة الثانية : آسيا ابراهيم امحمد عبده " دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير انتاج البرامج الاخبارية للراديو دراسة تطبيقية على الاذاعة السودانية بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، قسم الاذاعة والتلفزيون (2014 / 2011) .

تناولت هذه الدراسة دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير انتاج البرامج الاخبارية للراديو ، تمثلت أهداف الدراسة في التعرف علي دور التكنولوجيا ومدى استخدامها في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية والوقوف علي استخدام التقنية الرقمية الحديثة في الاستوديوهات الإذاعية، والاستفادة منها في الإذاعة السودانية حيث استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي لتجري دارستها التطبيقية على مجتمع البحث، وهو البرامج الإخبارية بإذاعة جمهورية السودان. وتطور اشكالية الدراسة حول التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال في انتاج البرامج الاخبارية. استخدمت الباحثة المنهج المسحي على عينة من مستمعي الاذاعة السودانية وخبراء ومختصين بالإذاعة كذلك معتمدة على اداة الاستبيان في تحليل المعلومات والبيانات.

ومن اهم نتائج الدراسة أن الباحثة أثبتت ان العلاقة بين التطور التكنولوجي والعمل الاذاعي علاقة طردية انه كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الاداء الإذاعي، كما أنها اثبتت ان التقنية الرقمية تؤدي دورا اساسيا ومهما في تطوير العمل في الراديو مما اكسبه اهمية في تحقيق تنمية الإنتاج.

حدود الإستفادة من الدراسة :

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تبحث في العلاقة بين تكنولوجيا الإتصال الحديثة وأداء المؤسسات الإعلامية الذي يتحسن بدوره بالأداء الإعلامي .

الدراسة الثالثة : دراسة الباحث "هارون منصر" المعنونة باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الانتاج الاعلامي دراسة على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة وتهدف هذه الدراسة الى الاحاطة بعلاقة القائم بالاتصال في المؤسسات الاعلامية بوسائل الاتصال الحديثة التي يتعامل معها عند قيامه بواجباته الانتاجية والاعلامية وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، قسم العلوم الانسانية سنة 2012.

تندرج إشكالية هذه الدراسة حول استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في الانتاج الاعلامي مع تسليط الضوء على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة قصد التعرف على مجالات الاستعانة بالتقنية الحديثة عند الانتاج الاعلامي والبحث في العوائق التي تترتب أمام القائم بالاتصال تقنيا ووقد اندرجت ضمن هذه الاشكالية الفروض التالية :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من الخصائص السوسيو ديموغرافية للقائم بالاتصال وبين زيادة و نقصان حجم الحديثة في عمليات الإنتاج.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين زيادة استخدام التكنولوجيات الحديثة ضمن مقتضيات العمل الاعلامي و ارتفاع مستوى الانتاج الاعلامي.

ولقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاعلامي الذي يسمح بالمسح الشامل لتكنولوجيا الاتصال المستخدمة في الانتاج الاعلامي الاذاعي وكذلك طبقت منهج دراسة الحالة من أجل التعرف على الوضع الراهن ليتم وصف عملية الانتاج على تلك المستحدثات التكنولوجية الاعلامية وقد اعتمدت على ادوات جمع البيانات والمتمثلة في الملاحظة/المقابلة/الاستمارة. أما بالنسبة لعينة الدراسة طبقت على العاملين في مجال الانتاج الاعلامي في اذاعة تبسة ومن النتائج المتوصل إليها في الدراسة:

تتوفر إذاعة تبسة على مجموعة من الوسائل التقنية الاتصالية الحديثة التي يتم استخدامها في أطوار الإنتاج الاعلامي كافة.

غياب عدد من الوسائل التكنولوجية الحديثة من مقتضيات العمل الاعلامي بالإذاعة التي تمتلك أهمية بالغة على العمليات الانتاجية بهذه المؤسسات.

استخدام أشكال التفاعلية للتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدمها بنسبة عالية البريد الالكتروني، خدمة المراسل، المواقع الاجتماعية.¹

¹ هارون المنصر، استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي، دراسة على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة، ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، قسم العلوم الانسانية سنة 2012

الدراسة الرابعة : دراسة الباحث "محمد اسماعيل ياسين" تحت عنوان "استخدامات تكنولوجيا الإتصال في تطوير شكل مضمون الصحف الفلسطينية اليومية " دراسة ميدانية وقد هدفت الى التعرف على استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، من خلال رصد أهم الأدوات التكنولوجية المستخدمة من قبل العائمين بالإتصال في الصحف ،وهي عبارة عن مذكرة قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الصحافة الجامعة الإسلامية غزة كلية الادب قسم الصحافة سنة2015. انطلقت هذه الدراسة من سؤال رئيسي "ما مدى استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير شكل وتحرير مضمون صحيفتي الدراسة ؟

انقسمت فرضيات الدراسة الى قسمين فرضيات خاصة بدراسة المضمون وفرضيات خاصة بدراسة الشكل وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية لأنها إعتمدت المنهج المسحي بالإضافة الى منهج دراسة العلاقات المتبادلة أما بالنسبة لأداة الدراسة فإعتمدت على الاستبيان الذي تكون من 29 سؤالاً مغلقاً وزعت على عينة البحث المكونة من (105) صحفي توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة المخرجين والمصورين والمشرفين الفنيين على بلورة روى إخراجية حديثة، كما عززت روح المنافسة في إخراج الصحف الفلسطينية اليومية وساهمت في تحقيق وظائف الإخراج بدرجة كبيرة.

-تتصدر أجهزة الحاسوب الادوات التكنولوجية من حيث الأهمية في العمل الصحفي تلاها برامج الحاسوب ،ثم خدمات شبكة الانترنت و الهواتف الذكية ويليها شبكات التواصل الاجتماعي وكاميرات التصوير الرقمية.

-ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تسهيل العمل الصحفي وافضت لسرعة إنجازه كما زادت قدرة الصحفيين على الإلمام بإهتمامات الجمهور .

ارتفاع تكلفة استخدام التقنية هو السبب الأول في استخدام بعض الأدوات التكنولوجية

الجانب النظري

الفصل الاول

ماهية تكنولوجيا الإتصال الحديثة

المبحث الاول: تطور تكنولوجيا الإتصال الحديثة وخصائصها

1-1: تعريف تكنولوجيا الإتصال

2-1: التطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال

3-1: خصائص تكنولوجيا الإتصال

تمهيد

يعتبر مجال الاتصالات أكثر المجالات التي تركت فيها الالكترونيات أثراً ملحوظاً حيث أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من الوسائط والوسائل التي ألغت الحدود الجغرافية، وقربت المسافات، وسهلت امكانية الحصول على المعلومات من أي مكان، وتجميعها وتخزينها وبنها بشكل فوري متخطية قيود الوقت والمساحة. إذ يعد الدور الكبير الذي باتت تلعبه تكنولوجيا الإتصال الحديثة في حياة الأفراد والمجتمعات و الإقتصاديات جعلها ضمن البنى التحتية للعديد من المؤسسات التي تريد مواكبة التطورات الحديثة.

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية تكنولوجيا الإتصال الحديثة، التطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال بالإضافة الى سماتها ووظائفها، أشكالها وتأثيراتها.

المبحث الأول : تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة، خصائصها

تمهيد:

تطور تكنولوجيا الإتصال وانتشارها بصورة كبيرة جعلها تدخل مجالات الحياة كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات وتهيئتها للباحثين والمستفيدين الآخرين بالسرعة والدقة التي يتطلبها منطقتنا العصر. فما هو تاريخ هذه التكنولوجيا؟ وما هي أهم خصائصها؟.

1-1: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

تشير تكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتتمثل في الحاسبات الآلية ووسائل الإتصال وشبكات الربط وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات، حيث أن هذه التكنولوجيا لا تعتبر جديدة في حد ذاتها، وما يمكن اعتباره حديثا هو توسع استعمالها في إدارة المؤسسات، واعتمادها بشكل كبير على العمل الشبكي.

يقول بشأنها مارشال ماكلوهان " أن التكنولوجيا الحديثة هي احدى الركائز الأساسية لحضارتنا الانسانية المعاصرة واهمال استخدامها كقيل بأن يقذف بأي مجتمع الى حضيض التخلف. *¹ يعرفها محمود علم الدين "أن تكنولوجيا الاعلام والاتصال شمل الزوايا الثلاث التالية : *ثورة المعلومات وهو ذلك الانفجار المعرفي الضخم المتمثل في الكم الهائل من المعرفة في أشكال عديدة، والذي يحاول السيطرة عليها والاستفادة منها بواسطة تكنولوجيا المعلومات *ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تكنولوجيا المواصلات السلكية واللاسلكية بدءا بالتلفزيون وانتهت الان بالأقمار الصناعية والاياف البصرية وشبكات الاتصال الحديثة كالإنترنت.

*ثورة الحاسبات الالكترونية وهي تلك الثورة التي توغلت في كل مناحي الحياة، وامتزجت بكل وسائل الاتصال واندمجت معها، ومع بروز شبكة الأنترنت ازداد الاتساع الدولي للأنشطة المعلوماتية.*²

1- مجد الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، مدخل الاتصال وتقنياته، ط1، دار أسامة للنشر

والتوزيع، الأردن، 2004، ص44

2- بوحنيفة قوي، وسائل الإعلام وحتمية التغيير السوسيو ثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، نصف سنوية، جامعة باتنة، العدد14، 2006، ص15

ويعرفها الباحث "بافيلك" بأنها معالجة وتخزين ونشر المعلومات الرقمية والنصية واللاسلكية والصوتية من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر.^{1*}

يعرفها روبن Roben وبرنت Brent على أنها: أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات.^{2*}

يعرفها الباحث "معالي خيضر فهمي" التكنولوجيا الحديثة للإعلام بأنها جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني، وتشمل الحاسبات الاتصالية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في عمليات الإعلام.^{3*}

وترى أسماء حسين حافظ: أن تكنولوجيا الإتصال تعني متابعة العصر من وسائل وأجهزة ومبتكرات وتطبيق استخداماتها الحديثة والإستفادة منها في نشر شتى مناحي الحياة الإنسانية بما في ذلك أنها تؤثر في مجال المعلومات والإتصال الإعلامي بمختلف وسائله وقنواته وأجهزته.^{4*}

كما تعرف بأنها الحصول أو إكتساب ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الورقية والنصية واللاسلكية والصوتية من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الإتصال السلكية واللاسلكية والكمبيوتر.^{5*}

¹ - جمال العيسى، الاتصال الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، قسم الاعلام، جامعة الجزائر 3، 2013/2014، ص60

² - حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 1997، ص63.

³ - يوميل سعاد/فارس بوبكر، أثر تكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد و المناجنت، جامعة تلمسان، العدد 03، مارس 2003، ص205.

⁴ - أسماء حسين حافظ: تكنولوجيا الإتصال والإعلام التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي، ط2، مكتبة المدينة، القاهرة، 2005، ص11

⁵ - آسيا إبراهيم أحمد عبده، دور تكنولوجيا الإتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، دكتوراه في الراديو والتلفزيون، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الإذاعة، 2011، ص15

وورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها: "مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات".¹

وتكنولوجيا الاتصال كثيرا ما تتداخل مع مصطلح آخر هو تكنولوجيا المعلومات، لذا ارتأينا أن نقدم تفصيلا عن تكنولوجيا المعلومات.

حيث تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: "عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات واستخدامها، مع الاعتراف بأهمية الإنسان والأهداف التي يضعها والقيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه في التكنولوجيا ومساهمته في إثراء حياته".²

ويرى "نبيل علي" أن تكنولوجيا الاتصال: "رافد لتكنولوجيا المعلومات"، على أساس أن المادة الخام لتكنولوجيا المعلومات هي البيانات والمعلومات والمعارف، وأدواتها الأساسية بلا منازع هي الكمبيوتر وبرمجياته، التي تستهلك طاقته الحاسوبية في تحويل هذه المادة الخام إلى سلع وخدمات معلوماتية، أما التوزيع فيتم من خلال التفاعل الفوري بين الإنسان والآلة، أو من خلال أساليب البث المباشر وغير المباشر، كما هي الحال في أجهزة الإعلام أو من خلال شبكات البيانات، التي تصل بين كمبيوتر وآخر أو بينه وبين وحداته الطرفية.

بينما يرى الأستاذ "سعد لبيب" أن تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات هما وجهان لعملة واحدة على أساس أن: "ثورة تكنولوجيا الاتصال قد سارت على التوازي مع ثورة تكنولوجيا المعلومات التي كانت نتيجة لتفجر المعلومات وتضاعف الإنتاج الفكري في مختلف المجالات".³

1-حورية بولعويديات، مرجع سابق، ص 23

2- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، (القاهرة: دار الفجر، 2004)، ص 166.

3- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، (القاهرة: دار الرحاب، 2005)،

وتعتبر كلمة "حديثة" التي تضاف إلى تكنولوجيا الاتصال نسبية، لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع وعلى المدى الزمني فما هو حديث في زمن معين قديم في آخر.

إلا أن أغلب التعاريف تشير إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، هي تلك التكنولوجيات التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر.

وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها: "الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الإلكترونية".^{1*}

وهو نفس الرأي الذي يعرضه "فضيل دليو" في تعريفه لها حيث قال أنها: "تعني أساسا تلك الموصولة بالكمبيوتر، ولها آثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا".^{2*}

وهناك من وسع مفهومها ليشمل: "الوسائل الإلكترونية المستخدمة في الإنتاج والتسجيل الكهرومغناطيسي، والذي توج باستخدام الشبكات الأرضية التي تستخدم الألياف الضوئية ذات الكفاءة العالية في حمل الرسائل والمعلومات، هذا بالإضافة إلى استخدام الحاسوب وما يتصل به من تقنيات".^{3*} وقد لخص عبد الهادي عثمان تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في: "القنوات الجديدة التي يمكن من خلالها نقل وبث الثورة المعلوماتية من مكان لآخر".^{4*}

1- حورية بولعوي، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2007/2008، ص22

2- فضيل دليو، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، الجزائر، منشورات جامعة منتوري، د.س.ن، ص147

3- الموسوعة العلمية الشاملة، www.m3loma.com، (2008/02/23).

4- ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل: "الواقع والمأمول"، www.edc.gov.sa، (2008/02/23).

1-2: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال

لقد توالت ثورات الاتصال لترفق الصعود الانساني في مدارج الرقى بحيث شكلت ثورة من هذه الثورات مرحلة فاصلة في تاريخ تطور الاتصال الانساني فقفزت به الى الامام نحو المزيد من التقدم .

الثورة الأولى: بدأت الثورة الاتصال الأولى عندما ظهرت اللغة لتعبر في صياغة عبقرية عن رغبة الإنسان في بناء إطار موحد للتفاهم و المعاني المشتركة، و بالتالي كانت ثورة الاتصال هي ثورة اللغة، وذلك قبل الميلاد 40000 ق م و في سنة 35000 ق م بداية استخدام اللغة - فظهرت أولا مرحلة الكلام في 90000 كوسيلة للاتصال.

الثورة الثانية: بدأت ثورة الاتصال الثانية عندما ظهرت الكتابة كوعاء تاريخي منضبط لحفظ و تسجيل المعاني البشرية المشتركة و انقاضها من النسيان و الضياع ، و بالتالي كانت ثورة الاتصال الثانية هي ثورة الكتابة التي ظهرت ما بين 3600 ق م – 4000¹ .

الثورة الثالثة: بدأت عندما ظهرت المطبعة في القرن الخامس عشر، و أتاحت للغة المكتوبة لأول مرة قدرا كبيرا من الانتشار و الشيوخ يتجاوز الدائرة المحدودة لأنشطة النسخ اليدوي بمعرفة الخطاطين، و ينطلق بها إلى الآفاق الواسعة لأنشطة الطباعة الآلية بواسطة المطبعة و بالتالي كانت ثورة الاتصال الثالثة هي ثورة المطبعة التي كانت على يد الألماني يوحنا جوتنبرغ² .

الثورة الرابعة: جاءت ثورة الاتصال الرابعة في منتصف القرن التاسع عشر عندما استطاع صامويل مورس اختراع التلغراف عان 1837 م و ابتكار طريقة للكتابة تعتمد على استخدام النقط ، و قد تم اختراع التلغراف السلكية عبر كل أوروبا و أمريكا و الهند ، وعد التلغراف فيما بعد من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل الكترونية ففي عام 1876 استطاع جراهام بيل ، أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة ثم تمكن العالم " إميل الذي يستخدم في تسجيل الصوت FLAT DISK برلنجر" في عام 1887 م من ابتكار القرص المسطح وفي عام 1919 م ، يعتبر الألمان و الكنديون أول من بدا في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة فتحطمت بذلك الحواجز الجغرافية ، ثم ما لبثت حواجز الزمن تنحطم هي الأخرى .

1- محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال (دراسة في الابعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2005، ص21/20.

2- بوقلي مروة/معمري فلة، تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها في المؤسسة الخدماتية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي تخصص اتصال و علاقات عامة، 2015/2014، ص26.

الثورة الخامسة: بحلول النصف الثاني من القرن العشرين بدأت ثورة الاتصال الخامسة على مرحلتين الأولى: تمثلت في ظهور الحاسب الآلي الكمبيوتر سنة كذاكرة لحفظ و تحليل المعلومات.

الثانية: تمثلت في إطلاق الأقمار الصناعية سنة 1945 كأذان و عيون صناعية خارقة و لقد أدى الإندماج ما بين هاتين المرحلتين إلى إندماج ما يسمى بظاهرة إنفجار المعلومات.

الثورة السادسة: يطرح علينا العصر الراهن ضرورة الإعتراف بأن ثم ثورة سادسة لتكنولوجيا الاتصال أخذت في التشكل تحت أنظارنا، وتتمثل في شبكة الإنترنت التي تعتبر النموذج الأمثل لشبكة المعلومات و لذلك يطلق عليها شبكة الشبكات، فان ما تطرحه فعمليات الطريق السريع للمعلومات المتمثلة في القدرة على الجمع بين كافة الأشكال و الأنواع الاتصالية، و نقلها إلى كافة أرجاء العالم بسرعات عالية عبر بنية تحتية من التجهيزات التكنولوجية المتقدمة و البرمجيات الفائقة الذكاء، الأمر الذي سيؤدي إلى تجاوز الطريق لوظيفة نقل المعلومات والانتقال إلى وظيفة نقل المعرفة و التي كانت نتيجة امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض التي شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية.

كافة أرجاء العالم بسرعات عالية عبر بنية تحتية من التجهيزات التكنولوجية المتقدمة و البرمجيات الفائقة الذكاء، الأمر الذي سيؤدي إلى تجاوز الطريق لوظيفة نقل المعلومات والانتقال إلى وظيفة نقل المعرفة و التي كانت نتيجة امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض التي شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية.*¹

1- بوقلي مروة/معمرى فلة، تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها في المؤسسة الخدمائية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2015/2014، ص26.

1-3: خصائص التكنولوجيا الاتصالية :

هناك خصائص مميزة للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة، ومن أبرز الخصائص التي تتصف بها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة ما يلي :

1- التفاعلية INREACTIVITY : وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على الأدوار ويستطيعون تبادلها الاتصالية.. ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من مصادر، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية، التبادل التحكم، المشاركين، ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة.*¹

2-الاجماهيرية DEMASSIFICATION : وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.*²

3- اللاتزامنية ASYNCHRONIZATION : وتعني امكانية إرسال الوسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلاً في نظام البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في أي وقت دون حاجة لتواجد المستقبل الرسالة.*³

¹ www.alukah.com نسرین حسونة، سمات التكنولوجيا الاتصالية، 12/06/2020

² محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،(د/ن)، 1999، ص288

³ عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاداعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث

، 2005، ص261/262

4- قابلية التحريك أو الحركية: MOBILITY

هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال في أي مكان إلى آخر أثناء حركته، وكذا إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر وسهولة مثل الهاتف النقال والتلفون المدمج في ساعة اليد.^{1*}

5- قابلية التحويل: CONVERTIBILITY

وهو قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات عن وسيط إلى آخر كالتقنيات والبرامج الخاصة بالحاسب الإلكتروني التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس، مثل نظم التعرف الصوتي، وهناك نظم الترجمة الآلية ظهرت مقدماتها في نظام مينتيل الفرنسي.

6- قابلية التوصيل: CONNECTIVITY

وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية، مثل: الحاسبات الإلكترونية والطابعات وأجهزة الهاتف، بمجموعة كبرى متنوعة من أجهزة أخرى، بعض النظر عن البلد الذي تم فيه المصنع.^{2*}

1- محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص08
2- www.alukah.net، نسرين حسونة، سمات التكنولوجيا الحديثة، 2020/06/12

7- الافتراضية VIRTUEL:

هذا الفضاء الجديد للاتصال الإلكتروني الذي خلقته الأنترنت لتبادل النقاشات واللقاءات بين الأفراد أطلق عليه يورجن هابرماس (j.habermas) (اسم الفضاء العمومي Espace publique، انه فضاء مفتوح للجميع يعيش فيه الأفراد مع بعضهم البعض حياة رمزية بعيدا عن الحياة الواقعية لا يشعرون بأي حواجز أو اكراهات فيزيقية.^{1*}

8- الشبوع والانتشار UBIQUITÉ:

ونعني الانتشار المنهجي لوسائل الإتصال حول العالم وفي الطبقات المختلفة للمجتمع إذ كلما تظهر وسيلة لتناقل المعلومات تعد في البداية نزقا، ولكنها في النهاية تصبح بعد حين تقليدية ويمكن إستعمالها من فئات وطبقات مختلفة في المجتمع مثل استعمال التلفون.^{2*}

9- الكونية GLOBALIZATION:

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الإتصال هي بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي تتدفق يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على ألف من الثانية، إلى جانب تتبعها لمسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم.^{3*}

1- جمال عيسى ، مرجع سابق ،ص63

2- حسن عماد مكوي، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال مركز جامعة القاهرة للتعليم

المفتاح، القاهرة، 2000، ص114

3- جمال عيسى ، المرجع السابق ،ص65

المبحث الثاني: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أشكالها وتأثيراتها

تمهيد :

إن تنوع وتعدد خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي تميزها أدى إلى تعدد وظائفها وأشكالها وكذلك الأمر الذي جعلها تمارس تأثيرات كبيرة.

وفيما يلي سنتعرض لمطلبين هامين في هذا المبحث هما وظائف تكنولوجيا الإتصال أولاً ، ثم تأثيراتها وأشكالها ثانياً .

1-4: وظائف تكنولوجيا الإتصال :

من بين هذه الوظائف التي جاءت بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة نذكر :

الاستحصال (الجمع) : يكون من المفيد دائماً تجميع السجلات بالفعاليات والنشاطات وهذه العملية تنجز حيث يتوقع المستخدم أن البيانات ستكون مفيدة في وقت لاحق.

-المعالجة : وهي الفعالية التي هي أثر شيء يرتبط بالحاسوب، وتتضمن فعالية المعالجة وتحويل جميع أنواع البيانات، وأول تطبيق للحاسوب في إدارة الأعمال وكان معالجة البيانات وتركز على التعامل معها "رموز" أرقام، رسائل" وتحويلها إلى معلومات. أما المعالجات التي تجري على المعلومات النصية والسمعية والصورية وهناك أنواع من المعالجة وهي :

أ/ معالجة النصوص: صياغة وثائق نصية مثل: النشرات الإخبارية.

ب/ معالجة الأشكال: أي تحويل المعلومات الجزيئية، الأشكال البيانية والصور إلى صور يمكن التعامل معها في الحاسوب.

الخلق (التوليد): تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة دائمة لخلق المعلومات من خلال المعاينة، وتنظيم البيانات في هيئة مفيدة أكثر على شكل أرقام، نصوص، أشكال مرئية، في بعض الأحيان، لخلق المعلومات في صيغتها أو صيغ جديدة.

التخزين: من خلال المعلومات يحافظ الحاسوب على المعلومات والبيانات من أجل استحضار مستقبلية على أوساط للتخزين مثل disquettecd : التي يستطيع الحاسوب تحويل البيانات والمعلومات الخاصة التي لا تأخذ بشكل أصوات كالتي يعرفها بصيغة مشفرة¹.

1- اليازيد عبد الرؤوف، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، 2018/2017، ص55.

الاسترجاع: يعني وضع استنتاج البيانات أو المعلومات من أجل المعالجة المستقبلية أو نقلها إلى مستخدم آخر.

النقل: هو عملية إرسال البيانات من مكان لآخر. فشبكة الحاسوب تستطيع إرسال بيانات ومعلومات من خلال الأقمار الصناعية والألياف البصرية، متجاوزة الحدود، وأهم مثال على ذلك: الانترنت التي تنقل المعلومات عبر البريد الإلكتروني والبريد الصوتي.¹

1-اليازيد عبد الرؤوف، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، 2018/2017، ص55.

1-5: أشكال تكنولوجيا الإتصال :

1-الحاسوب :

يعرف أنه وسيلة تجهيز البيانات بمعنى أنه يستلزم بيانات كمخرجات ويجهزها في صورة معلومات كمخرجات وذلك بمعدل سرعة كبيرة، ويعرف على أنه الآلة التي تجمع بين عدة مهام : تخزين، استرجاع وإرسال واستقبال في أن واحد بالصورة والصوت.

وتتمثل أهم استخدامات الحاسوب في معالجة الكلمات والنشر المكتبي وتصميم الرسوم والبريد الإلكتروني إذ يوزع الرسائل بين الشركات ويسهل الاتصال بين الأفراد والإدارات المختلفة وعبر مسافات بعيدة.*¹ يمكن القول ان تكنولوجيا الكمبيوتر يعود اليها الفضل الكبير في تدشين مرحلة جديدة من مراحلها الاتصالية وهي مرحلة مجتمع الاعلام او المعلومات والمعرفة والذكاء الانساني أهمية الحاسوب في المؤسسات:

يتميز الحاسوب بقدرته الهائلة في اختزان المعلومات، و السرعة في التجهيز و الاسترجاع في المؤسسات التي حرصت منذ وقت مبكر على الاستفادة من الحاسبات، أي النمو المطرد في قدرات في المؤسسة و ذلك للأسباب التالية:

- تقديم خدمات أفضل إلى أكبر عدد من المستخدمين.
- تقاسم الموارد بين المؤسسة الواحدة و المؤسسات الأخرى.
- توفير الوقت و الموارد المالية المبذولة في الوظائف و الخدمات.
- التخفيف من الأعمال التكرارية و تقليص التجهيزات.*²

1- اليازيد عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص55

2-بوقلي مروة، مرجع سابق، ص34

2- الأقمار الصناعية :

يعرف القمر الصناعي بأنه جهاز يدور حول نجم ما أو كوكب معين وعادة ما يشير مصطلح القمر الصناعي إلى الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي لتدور حول جسم آخر، وتتعدد الأقمار الصناعية التي يصنعها الإنسان لغايات وأهداف عديدة كالإستكشاف وجمع المعلومات والفحص وتتبع أحوال الطقس، كما تساعد الأقمار الصناعية على تحديد المواقع المختلفة للأماكن والأشخاص، ومن أهم التطبيقات التي تستخدم في مثل هذه الأمور نظام تحديد المواقع العالمي وهو GPS كما تستخدم الأقمار الصناعية بصفة أساسية في بث إشارات المكالمات الهاتفية، والجدير بالذكر أن الأقمار الصناعية هي وسيلة سريعة لجمع المعلومات المختلفة بشكل أكبر وأسرع من الأدوات التي تستخدم على الأرض.¹

تتميز وسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية عن غيرها من الإتصالات (السلكية واللاسلكية بالميزات التالية :

*قدرتها على نقل المعلومات وتوفير الترابط على المستوى العالمي وبكفاءة عالية.

*ملائمة ومثالية للربط بين الشبكات المتشابهة والرقمية.

*توفر الوصول المتزامن في (نفس الوقت) وإمكانية بناء شبكات إقليمية.²

3-شبكات المعلومات:

هي عبارة عن مجموعة من أنظمة الحاسوب المتصلة بعضها ببعض، أو أنها عبارة عن مجموعة من الأجهزة التي يتم ربطها باستخدام أسلاك الإتصال ولا تقتصر الشبكة على المعدات أو الأجهزة المستخدمة فقط، وإنما تحتاج إلى أنظمة برمجية لإدارة هذه المعدات عند إجراء الإتصال، وعليه تعتبر الشبكة عبارة عن مجموعة من المحطات مرتبطة ببعضها بواسطة مجموعة من المسارات، والشبكة يمكن عرضها في شكل بياني يدعى Topologie du réseau التي يحدد مكان تواجد المحطات وطريقة الربط بين هذه المحطات.³

1- دعاء نجار، بحث حول وسائل الاتصال الحديثة، 24/07/2020، www.mawdo3.com

2- الشافعي منصور، مملكة العلم والتكنولوجيا، ط1، ايتراك للنشر، مصر، 2000، ص82

3- بوقلي مروة، مرجع سابق، ص34

وعموماً توجد ثلاث شبكات رئيسية مستخدمة في المؤسسات، وقد تتواجد كلها أو بعضها حسب إمكانيات كل مؤسسة وهذه الشبكات هي "الإنترنت، الأنترنت، الإكسترانات".

3-1- شبكة الإنترنت:

الإنترنت هي جزء من ثورة الاتصالات، ويعرف البعض الإنترنت بشبكة الشبكات، في حين يعرفها البعض الآخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة، ويمكن تعريفها بشبكة الشبكات، كما يعرفها "بوب نورتن" "Bob Northen" و"كاتي سميث" "Smith Katy": "الإنترنت كلمة إنجليزية مختزلة لعبارة "Interconnection of net work" وهي تتجزأ إلى كلمتين: "Interconnection" وتعني الربط بين عنصرين أو شيئين و "Net work" وتعني الشبكة*¹

خدماتها: تقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات من بينها الخدمات التالية:

أ- المعلومات INFORMATION

قواعد البيانات للأبحاث والمشاريع و المؤتمرات و الوثائق لدول العالم و البيانات الإحصائية والمعلومات الثقافية، و الأدبية و الفنية و العلمية.

ب- خدمات الإتصال COMMUNICATOIN SERVICES

الصحف والمجلات الإلكترونية، والإذاعة والتلفزيون.

ج- التعليم EDUCATION

توفير المصادر التعليمية، مثل المحاضرات، و الدروس التفاعلية، إضافة إلى ملخصات المناهج الدراسية في المدارس و الجامعات .

د- التجارة الإلكترونية : E- COMMERCE

معلومات عن الشركات الخاصة و عرض منتجاتها، إضافة إلى أسعار الأسهم و خدمات الأعمال الصغيرة و التسويق الإلكتروني.

هـ- التواصل الاجتماعي: و ذلك عبر مجموعة من الأساليب و التقنيات (تقنية البريد الإلكتروني email)

وخدمات الهاتف عبر الإنترنت مثل: skype-vanage-via talk و عبر المجموعات الإخبارية ، أو تقنية المحادثة و المدونات و الاستجابات التفاعلية مثل الفايسبوك*²

1- سميرة رابح بوعيشة، الدعوة الإسلامية عبر الإنترنت، رسالة ماجستير، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الامير عبد القادر، 2003، ص32

2- بوقلي مروة، مرجع سابق، ص36/35

3-2- شبكة الأنترنت:

شبكة الإنترنت هي: "شبكة داخلية تقوم المؤسسات بإنتاجها على اختلاف أحجامها، هذه الشبكة تستعمل بروتوكولات إنترنت مثل HTTP و FTP وتستخدم خدمات الإنترنت مثل البريد الإلكتروني، ولا يستطيع شخص من خارج المؤسسة أن يدخل لها، ومحتوياتها تحددها المؤسسة وعادة تحتوي خدمات البريد الإلكتروني وتنظيم مساحات النقاش، قاعدة بيانات للمعلومات والخبرات، وهي باختصار وسيلة اتصال بين موظفي وأقسام المؤسسة، ووسيلة لإنجاز الأعمال.¹

أهم مزاياها :

- الحصول على المعلومات في الوقت الحقيقي أوفر حدوث الحدث المتعلق بها.
- رفع كفاءة عمليات الاتصال واتخاذ القرار.
- المساهمة في زيادة تلقائية العمليات الامر الذي يسهم في تسريع عمليات التشغيل.²

-شبكة الإكسترنات:

تعد الإكسترنات نتاج تزاوج كل من الإنترنت و الإنترنت، فهي شبكة إنترنت مفتوحة على المحيط الخارجي بالنسبة للمؤسسات المتعاونة معها والتي لها علاقة بطبيعة نشاطها، بحيث تسمح لشركاء أعمال المؤسسة بالمرور عبر الجدران النارية*، التي تمنع ولوج الدخلاء و الوصول لبيانات المؤسسة، وقد يكون هؤلاء شركاء العملاء موردين أو موزعين أو عملاء أو مراكز أبحاث تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد ... الخ، و بالتالي هي شبكة داخلية تسمح لبعض شركاء العمل الخارجي من الوصول و الولوج فيها لأسباب محددة، وعادة يكون الوصول فيها للمعلومات جزئيا .

وتستخدم شبكة الإكسترنات تقنيات الانترنت في ربط المسؤولين داخل المؤسسة (المدير الإقليمي، مدير التسويق ...) بأطراف من خارج المؤسسة (بعض كبار العملاء، مسؤولي المؤسسات الأخرى) ، ونظرا لان شبكة الإكسترنات شبكة خاصة فهي تتطلب إدخال كلمة سر حتى يتمكن من الدخول إليها والتعامل معها، وذلك بغية حماية بياناتها، فتكنولوجيا

1- حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، قسم الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري قسنطينة، 2007/2008، ص98/97

2- بوقلي مروة، مرجع سابق، ص37

الإكسترنات تحقق مفهوم المؤسسة الواسع باعتبارها مفتوحة على الخارج.* كلمة سر حتى نتمكن من الدخول إليها والتعامل معها، وذلك بغية حماية بياناتها، فتكنولوجيا الإكسترنات تحقق مفهوم المؤسسة الواسع باعتبارها مفتوحة على الخارج.*¹

المزايا الأساسية لاستخدام شبكة الإكسترنات:

أداة قادرة على زيادة فاعلية العمليات التشغيلية و الصفقات .
عامل مهم في تخفيض التكاليف من خلال تدفق المعلومات و سرعة نقلها و المقدرة على توفير المرونة و العمق في عملية التزويد .
و تتميز هذه الشبكة بأنها توفر الأمن المطلوب داخل الشبكة لتبادل المعلومات الخاصة بين المؤسسات مع بعضها، ووضع بعض الصلاحيات في تبادل هذه المعلومات بينهم.*²

4- تكنولوجيا الفيديو تيكس Videotex:

يعد الفيديو تيكس أحد منتجات التكنولوجيا في عقد الثمانينات، وهو عبارة عن وسيلة تفاعل لتسهيل استرجاع المعلومات، وتقدم هذه الوسيلة خدمات تسد حاجات ملحة للبشرية.*³
وفي هذا النظام يقوم المتلقي بالاتصال بمركز المعلومات للحصول على معلومات معينة في فرع من الفرع التي يرغب في معرفتها. وتتيح مراكز المعلومات بدورها معلومات معينة في مختلف المجالات (التجارية – التعليمية – العلمية). وتؤدي تكنولوجيا الفيديو تيكس إلى تحويل جهاز الاستقبال التلفزيوني إلى آلة فعالة لنقل المعلومات من خلال الربط بالحاسب الإلكتروني عن طريق خطوط أو الكابل، ويوجد نوعان أساسيان من نظم الفيديو تيكس هما: الفيديو تيكس السلبي، والفيديو تيكس الإذاعي، أو ما يعرف بالتلي تيكست والفيديو تيكس السلبي يتيح نقل المعلومات في اتجاهين بطريقة تفاعلية، أما التلي تيكست فيسمح بنقل المعلومات في اتجاه واحد فقط.*⁴

5- تكنولوجيا تليفاكس Telefax:

وهذا النظام يعني وصل آلات التصوير لبث الصورة الأبيض والأسود، أي الفاكس Fax يعني بث المثيلات الرقمية للنسخ الورقية عبر الخطوط التليفونية وله مرادفات أخرى هي الفاكسيميلي،

1- عامر إبراهيم قندلجي وعلاء عبد القادر الجنابي، نظم المعومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص60/61

2- بوقلي مروة، مرجع سابق، ص38/39

3- حسن عماد مكاي، تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1997، ص204

4- www.alukah.net، نسرين حسونة، 12/06/2020، ص12

تليفاكسميلي، وله مرادفات أخرى هي الفاكسميلي، تليفاكسميلي، وكلها تعني نقل صورة ورقية لوثيقة معينة من مصدرها الأصلي إلى جهة أخرى. *¹

6- تكنولوجيا التليكس Teletex:

هو نظام إذاعي يتم فيه نقل المعلومات باستخدام خطوط احتياطية على إشارة التلفزيون العادية لتظهر على شاشة التلفزيون المحلية، وهذه الخدمة ذات اتجاه واحد، توصف فنيا بأنها "استقبال" فقط للصفحة المأخوذة وتعتبر خدمات "سيفاكس" و"أوراكل" هي أفضل تمثيل لها والتي بدأت في بريطانيا عام 1967م. *²

يعتبر هذا النظم أدنى درجات التفاعلية حيث يتحكم المتلقي في نوعية المعلومات التفاعلية التي يريد الحصول عليها والتي يقوم الطرف المرسل بفهرستها بطريقة تتابعية بحيث يقوم المتلقي باستدعاء صفحة الفهرس عند بدء التعامل مع الجهاز وذلك عن طريق إدارة التحكم عن بعد Remote Control، ويجب أن ينتظر المستخدم لعدة ثوان، وأحياناً لعدة دقائق قبل أن يتم نقل الصفحة التي يتم نقل الصفحة التي يبحث عنها في جهاز استقباله، ولجعل هذا الوقت مقبولاً فإن عدد الصفحات التي يتم عرضها يكون محدوداً ولا يتجاوز عدة مئات من الصفحات، وغالباً ما يتم وصف الخدمة المقدمة من خلال التليكس باعتبارها مجلة الكترونية – Electronic Magazine، ويتم استقاء هذه المجلة من الصحف اليومية والمجلات. *³

1- بدر، أحمد أنور، مقدمة في تكنولوجيا المعلومات وأساسيات استرجاع المعلومات، ط1، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003، ص68

2- عفيفي، محمود محمود، التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، بدون طبعة، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1994، ص15

3- www.alukah.com، نسرین حسونة، 12/06/2020، ص11

1-6: تأثيرات تكنولوجيا الاتصال :

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله، ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال وعلى الجمهور والمجتمع في الجوانب الآتية:

1-2- التأثيرات على وسائل الاتصال ويمكن حصرها في:

أن التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل تطورها، فعلى مستوى الاتصال الذاتي مثلا كانت الوسائل هي: تدوين الملاحظات، المذكرات الشخصية... الخ، أما المستحدثات التكنولوجية فهي: الأشرطة المسموعة، الحاسبات الإلكترونية... الخ، وعلى مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل هي: الجريدة، الراديو، التلفزيون. أما الآن فنجد التلفزيون بالاشتراك، أنظمة المعلومات الرقمية، الكتاب الإلكتروني... الخ

أن الشكل أو النمط الإنتاجي العام والمسيطر الذي كان يميز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محددة إلى أعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمانية ومكانية، بينما النمط الحالي للاتصال الجماهيري يتميز بالتوجه إلى جماهير قليلة محددة جغرافيا من خلال مراكز إقليمية مختلفة التوازن بين المركز والأطراف.

أن الحدود أو الفروق التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها والبعض الآخر في طريقه للزوال، ولم تعد الحدود بين الأنماط المختلفة والمتنوعة من وسائل الاتصال حادة جدا كما كان من قبل، فالأفلام السينمائية نجدها الآن متاحة للعرض في دور السينما وعلى شاشات التلفزيون على أشرطة فيديو كاست.*¹

أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال خاصة في مجال الإرسال والاستقبال التلفزيوني كان لها آثارها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما والصحافة .

أن وسائل الاتصال الجماهيرية قد أصبحت تتسم بالطابع الدولي أو العالمي، حيث أحدثت الثورة المعاصرة طفرة هائلة في ظاهرة الإعلام الدولي أو عالمية الاتصال.

1- حورية بلعويذات، مرجع سابق، ص 86/87

2-2- التأثيرات على الجمهور: يلاحظ أن تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضا نمو

وتطور الجمهور معها، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية:

تعدد قنوات الاتصال المتاحة أمام الفرد.

أن هذه التكنولوجيات الاتصالية الراهنة تتسم بسمة أساسية وجديدة في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية، وهذا يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيفا من خلال الانتقاء والاختيار.

ونتيجة لتلك الانتقائية التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فإنه من المتوقع أن يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدونها غير سارة أو مزعجة أو جادة وموترة وليست مسلية، وزيادة عمليات الإدراك الانتقائي والتعرض الانتقائي.

أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات استخدام الجمهور للاتصال*¹

2-3- تأثيرها على المجتمع: وتظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحل المشكلات الاجتماعية

والإنسانية، كالاستعانة بها في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستحداثها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لإنجاز المهام الإدارية والإنتاجية في زمن وجيز، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على العديد من المهام المتعبة والمملة، وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية²، كما برزت تأثيراتها بشدة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي الاجتماعي*².

1- حورية بولعويادات، مرجع سابق، ص 87

2- عماد عبد الوهاب صباغ، الحاسوب في إدارة الأعمال، دار الثقافة، عمان، 1996، ص 380/382

الفصل الثاني : المؤسسة الإعلامية

المبحث الأول : ماهية المؤسسة الإعلامية وأنواعها

1-2: تعريف المؤسسات الإعلامية

2-2: أنواع المؤسسات الإعلامية

المبحث الثاني : الإذاعات المحلية والأجهزة التكنولوجية الحديثة في العمل الإذاعي .

2-3: الإذاعة المحلية .

2-4: الأجهزة التكنولوجية الحديثة في العمل الإذاعي .

الفصل الأول : المؤسسة الإعلامية

تمهيد

تعد المؤسسات الإعلامية بوسائلها المختلفة كافة ، من أهم المؤسسات الفاعلة في المجتمع، والتي تلعب دوراً هاماً في تنشئة الفرد ليكون فاعلاً وإيجابياً في المجتمع؛ وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تؤثر على اتجاهات الفرد وسلوكياته وقناعاته.

و تعتبر الإذاعة وسيلة إعلام تؤدي مع غيرها من وسائل الاعلام الأخرى دوراً حيوياً في حياة الناس والتأثير عليهم، بحيث لم تبقى في بعد عن ثورة التكنولوجيا التي عرفها العالم بل كان لها نصيب أوفر لأهميتها بإعتبارها حلقة وصل بين المستمع والمعلومة حيث إستطاعت هذه التكنولوجيا بما تملكه من خصائص وسمات أن تقلب مفاهيم المتعلقة بالتطبيقات الإعلامية أنتاجاً وإستقبالاً، تخزيناً وإرسالاً .

وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل حول المؤسسات الاعلامية عامة والإذاعة خاصة إضافة إلى الوسائل التكنولوجية المستحدثة في الإذاعة .

المبحث الأول : ماهية المؤسسة الإعلامية وأنواعها

تمهيد:

تعد المؤسسات الإعلامية بوسائلها المختلفة كافة ، من أهم المؤسسات الفاعلة في المجتمع، والتي تلعب دوراً هاماً في تنشئة الفرد ليكون فاعلاً وإيجابياً في المجتمع؛ وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تؤثر على اتجاهات الفرد وسلوكياته وقناعاته.

1-2: المؤسسة الإعلامية

1: مفهوم المؤسسة: لغة : أسس الأسس والأسس والأساس ، كل مبتدأ شئى ، والأس والأساس أصل

البناء .. والأسيس أصل كل شئى، وأس البناء مبتدؤه... وأس البناء مؤسسه أسا وأسسه تأسيساً. *¹

اصطلاحاً:

صورة عقلانية لنشاط يقوم به مجموعة من الأشخاص من اجل تحقيق أهداف مشتركة ومحددة بالإعتماد على نظام تقسيم العمل تحت قيادة السلطة.

هي كل وحدة قانونية، سواءا كانت شخص مادي أو شخص معنوي والتي تتمتع بالإستقلال المالي في صنع القرار، تنتج سلعة أو خدمات تجارية.*²

1-1- مفهوم المؤسسة الإعلامية :

هي تنظيم يقوم بعدة وظائف اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية وترفيهية، أو هي بناءات لنشر أفكار وقيم عامة وإمتداد للحاجات الإنسانية وهي عمل جماعي للأفراد في المجتمع، ومهما اختلفت النظم في تنظيم إجتماعي يحول الفردية ويصهرها في وعاء عام ذو فائدة عامة تقوم على الأهداف الإجتماعية بالدرجة الأولى.*³

فالإعلام أو المؤسسة الإعلامية هي تعبير موضوعي لعقلية الجماعة، وكيانها وميولها واتجاهاتها . المؤسسة الإعلامية هي منظمة حكومية أو خاصة تعمل في مجال من مجالات الإعلام المختلفة، ويكون دورها الأساسي بالضرورة العمل على نشر الوعي والثقافة والخبر .

1- ابن منظور الانصاري ،لسان العرب ،دار صادر بيروت ،3ط، ج15، 1414 ،ص3019
2- جمال العيفة ،مؤسسات الاعلام والاتصال (الوظائف،الهياكل،الأدوار)،ديوان المطبوعات الجامعية ،ص 6/5
3- أمين سعيد عبد الغني ،إدارة المؤسسات الاعلامية في عصر اقتصاد المعرفة ،إتي للطباعة والنشر والتوزيع ،2006،ص54.

الصحيح إما مكتوباً وإما مسموعاً وإما مرئياً، وتوظيف هذه المؤسسات كفاءات علمية ضمن الإمكانيات المتاحة للحصول على أفضل النتائج.¹

الصحيح إما مكتوباً وإما مسموعاً وإما مرئياً، وتوظف هذه المؤسسات كفاءات علمية ضمن الإمكانيات المتاحة للحصول على أفضل النتائج.

2-2: أنواع (أشكال) المؤسسات الإعلامية :

أ) المؤسسات الصحفية:

وتشمل الصحف والمجلات بكل أنواعها سواء كانت صحفاً مختصةً بالإعلانات أو صحفاً محليةً مجتمعيةً أو صحفاً اقتصاديةً أو فنيةً، فهذه المؤسسات الصحفية تَبْنُ الأخبار والموضوعات المقررة وتوزعها على القراء بمبالغ رمزية.

ب) المؤسسات الإذاعية:

وهي القنوات الإذاعية التي تنقسم إلى أنواع مختلفة حسب طبيعة البرامج التي تستعرضها، مثل: الإذاعات الإخبارية أو الإذاعات الغنائية أو الثقافية أو الإذاعات المحلية المتنوعة، وكلها تَبْنُ فكرًا معينًا يصل إلى الناس عن طريق الصوت بما يسمى الإعلام المسموع.

ج) القنوات التلفزيونية:

وربما هي الأكثر مشاهدةً وتأثيرًا من بين وسائط الإعلام المختلفة، إذ تَبْنُ الأحداث والأخبار بالصوت والصورة، وهي أيضًا تنقسم إلى قنوات إخبارية وقنوات برامج ثقافية، وقنوات اجتماعية محلية وقنوات رياضية.

و) دور النشر:

وهي المؤسسات المسؤولة عن تمويل طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها على المكتبات وبيعها.

هـ) شركات الإعلانات:

وهي الشركات المسؤولة عن عمل إعلانات للمنتجات والخدمات على اختلاف أشكالها وأنواعها، سواء كانت هذه الإعلانات إذاعيةً أو تلفزيونيةً أو حتى بوستراتٍ تُعلَق في الشوارع .

1- http://hyatoky.com: هنادي أحمد، مفهوم المؤسسة الإعلامية، 14/06/2020

المبحث الثاني : الإذاعات المحلية والأجهزة التكنولوجية الحديثة في العمل الإذاعي.

لقد احتلت الإذاعة على امتداد عقود طويلة موقع الصدارة كوسيلة إعلامية جماهيرية متميزة، ونرصد في هذا المبحث التطورات التكنولوجية التي شهدتها الإذاعة بفضل استفادتها من التطورات التكنولوجية .

2-3: الإذاعة المحلية في الجزائر

1- لمحة تاريخية عن بداية الإذاعة:

يصعب تحديد تاريخ ولادة الراديو او تسمية مخترعه فهو وليد سلسلة من الاكتشافات التي تتابعت وتكاملت تدريجياً على مدى سنوات كثيرة ويعود الفضل في تطوير تقنيات البث الإذاعي الى الاعمال التي قام بها كثير من الرواد في القرن التاسع عشر مثل (امبير Amper ، بل Bell ، ومورس Mores ، وفاراداي Faraday ، وواط Watt ، وهرتز Hertz فولتا Volta ، وقد شغلت فكرة استخدام الهواء وسيطاً للإرسال الكثير من العلماء في نهاية القرن التاسع عشر الا ان اثبت امكانية ذلك عملياً كان ماركوني Marconi الذي قام 1896م بإرسال اول رسالة لا سلكية وفي عام 1907م. برهن باحثون في امريكا والمانيا على انه بالامكان استخدام الامواج الراديوية لنقل الكلام والاصوات مما مهد الطريق امام الاتصال الهاتفي.

اكتشفت امكانيات البث الإذاعي مصادفة ففي عام 1916م كان المهندسون في شركة تصنيع في بيت سيرج في امريكا يجربون تجارب على ارسال صوتي وخطرت لهم فكرة ارسال الموسيقى الصادرة على اسطوانات الحاكي ولدهشتهم تلقوا طلبات لمزيد من الارسال الموسيقي من مستمعين هواة غير متوقعين كانوا يستخدمون معدات استقبال منزلية الصنع ، وبعد فترة وجيزة بدأ البث الإذاعي المنتظم وسجلت المحطة لا حقاً باسم koka وهذه الاحرف لا مدلول لها وقد اختيرت عشوائياً في 1920م كانت اول محطة بث اذاعي والوحيدة لسنوات كثيرة في العالم وبعد ذلك بدأ البث الإذاعي ينشر في البلدان الاخرى ففي كندا انطلق اول بث نظامي 1920م وفي استراليا افتتحت اول محطة في ملبورن Melbourne 1921م وفي انجلترا شركة البث البريطانية BBC عام 1922م وفي فرنسا كان اول بث اذاعي من برج ايفل Eiffel وتزامن ذلك مع بث الاتحاد السوفيتي وبعد ذلك توالى عدد من الدول.*¹

1- مروة عبد الرحمان محمد الطاهر، دور الإذاعات المتخصصة في نشر المعلومات، درجة البكالوريوس، جامعة الخطوم، كلية الآداب، قسم علوم المعلومات والمكتبات، 2011، ص7

2- مراحل تطور الإذاعة تكنولوجيا :

شهدت تكنولوجيا الإذاعة تطورات متلاحقة منذ استخدام الموجات الطويلة في الإرسال الإذاعي خلال البدايات الأولى للراديو في الولايات المتحدة الأمريكية، ونتج عن استخدام هذا النوع من الموجات عدم القدرة على نقل الرسالة الإذاعية إلى مسافات طويلة وضيق نطاق المساحات الجغرافية التي يغطيها الإرسال الإذاعي. وتمثلت المرحلة الثانية في تطورات تكنولوجيا الإذاعة في استخدام الموجات المتوسطة التي تغطي مساحات جغرافية أكبر.

وخلال الحرب العالمية الثانية تطورت خطوط الميكروويف من خلال استخدامات الرادار، وكانت تكنولوجيا الرادار من الأسرار الخطيرة أثناء الحرب العالمية الثانية، وبعد انتهاء الحرب أصبحت بعض الأجزاء التي صممت لتطوير أجهزة الرادار متاحة للاستخدامات التجارية، ويعتمد اتصال الميكروويف على وجود خط نظر وهمي لربط الاتصال بين نقطتين، وتعمل محطات الراديو التي تستخدم تكنولوجيا الميكروويف على تردد يصل إلى نحو 4 جيجا هرتز، ويمكن تشغيل العديد من محطات الراديو على ترددات مختلفة القوة مما يسمح بوجود عدد ضخم من القنوات الإذاعية في منطقة جغرافية واحدة وبدون تداخل بين الموجات.

وبعد ظهور الألياف الضوئية، أصبح بالإمكان حل الكثير من المشكلات الناجمة عن استخدام الاتصال السلكي والكابلات المركزية الميكروويف، ونظم الاتصال التي تشع بالهوائيات، كما توفر الألياف الضوئية العزل الكهربائي من نقطة إلى نقطة أخرى فهي محصنة ضد تفريغ البرق، وضد التداخل الكهرومغناطيسي، كما أنها غير معرضة للتشويش، وتوفر قدراً عالياً من الأمان عند استخدامها. ويعتبر استخدام الأقمار الصناعية قفزة نوعية في تاريخ الإذاعة، حيث أصبح بالإمكان تقديم نقل حي مباشرة للأحداث المهمة، ومشاركة جمهور المستمعين هذه التطورات لحظة بلحظة.¹*

ويوفر الانتقال من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي في الإذاعة العديد من المزايا أهمها الجودة والنقاء في الصوت، وخلو الرسالة الاتصالية من التشويش، إضافة إلى دقة عملية البث وبعد ظهور الألياف الضوئية، أصبح بالإمكان حل الكثير من المشكلات الناجمة عن استخدام الاتصال السلكي والكابلات المركزية الميكروويف، ونظم الاتصال التي تشع بالهوائيات، كما توفر الألياف الضوئية العزل

1- أ- تيميزار فاطمة، الإذاعة في عصر المعلومات، التكنولوجيات والبدائل الجديدة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة المسيلة - الجزائر، العدد 16 ص 104/105

الكهربائي من نقطة إلى نقطة أخرى فهي محصنة ضد تفريغ البرق، وضد التداخل الكهرومغناطيسي، كما أنها غير معرضة للتشويش، وتوفر قدرا عاليا من الأمان عند استخدامها.

ويعتبر استخدام الأقمار الصناعية قفزة نوعية في تاريخ الإذاعة، حيث أصبح بالإمكان تقديم نقل حي مباشر للأحداث المهمة، ومشاركة جمهور المستمعين هذه التطورات لحظة بلحظة. ويوفر الانتقال من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي في الإذاعة العديد من المزايا أهمها الجودة والنقاء في الصوت، وخلو الرسالة الاتصالية من التشويش، إضافة إلى دقة عملية البث.¹

3- الإذاعة المحلية في الجزائر :

ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية محدودة الانتشار كانت موجهة ومسخرة لخدمة الخطاب السياسي الاستعماري فقط... وتعتبر بداية 1988 سنة جوهريّة للإعلام الوطني إذ بعد التطورات والتحوّلات الاجتماعية، الإقتصادية، الثقافية السياسية والإعلامية، سنت الهيئات التشريعية في الجزائر مجموعة من القوانين الخاصة بالإعلام وتتعلق أساسا بحرية التعبير...، ومن هنا فالإذاعة الجزائرية كانت محدودة الانتشار في البداية وكانت مسخرة لخدمة الخطاب السياسي وليست الخدمة الشعب، وعلى هذا كان على الجزائر بعد ان تواجه التحدي الاعلامي والتقني لإسماع صوت الجزائر... ومن خلال هذا فقد اقسام العديد من الباحثين تاريخ الاذاعة في الجزائر الى :

أ- قبل 1962:

شهدت الجزائر أول جهاز إرسال إذاعي على الموجة المتوسطة في بداية العشرينات من القرن (20) وذلك سنة 1925 بمبادرة من احد الخواص الفرنسيين، و كان الإشراف الفني لمصلحة البريد و المواصلات آن ذاك، و بالتالي فقد وفي سنة 1940 عرفت أجهزة الإرسال نموا كبيرا، في الجزائر العاصمة و قسنطينة ظهرت تقريبا مع ظهورها في فرنسا، وهران و حتى تلمسان لتمكين الجمهور من النقاط البرامج التي تبث باللغتين الفرنسية، والعربية في آن واحد، و قد كانت تشرف عليها سنة 1945 إدارة مستقلة لشؤون التسيير و الشؤون الفنية، غير انه أعطيت بعض الصلاحيات للحاكم العام للجزائر الذي أصبح يترأس مجلسا يدعى "اللجنة الجزائرية للإذاعة" و قد أسندت إليه الحصص الموجهة و قد تم إرسال الإذاعة العربية للجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية، فهنا الإذاعة لم يكن لها رواج

1- أ- تيميزار فاطمة، الإذاعة في عصر المعلومات، التكنولوجيات والبدائل الجديدة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة المسيلة - الجزائر، العدد 16 ص 104/105

جماهيريا معتبرا في سنة 1943 و القابلية في سنة 1948 و واكب هذا إصلاحات تقنية على المحطات الخاصة بالإرسال ، مما ضاعف عدد المستمعين لبرامج الإذاعة الجزائرية فقد بلغ سنة 1956 أكثر من 38800 مستمع من بينهم 15700 جزائري و 23100 غير جزائري و قفز عدد المستمعين من 15509 مستمع عام 1948 ليصل عام 1956 إلى 358 ألف، كما أنشأت عام 1948 قنوات مستمع، و ابتداء من سنة 1947 بدأ المواطن الجزائري يهتم بالأخبار المذاعة ، و لقد أدخلت إصلاحات تقنية جديدة على محطات الإرسال مجهزة. *¹

باستوديوهات خاصة ا في مختلف المدن الإجمالية تصل إلى 322 كيلواط سنة 1954 في حين لم تكن إلا 200 كيلواط سنة 1946 تبث على الموجة المتوسطة و القصيرة ، و مع بداية الستينات عرفت الإذاعة في الجزائر جملة من المتغيرات و الإصلاحات مست كل القنوات الفرنسية، العربية و القبائلية ، هذا التغيير لحق بمحتوى البرامج كما لحق بساعات البث و ظهرت معه محطة ألجي انتر inter Alger التي أخذت تبث برامجها بالفرنسية والعربية و القبائلية ، و على الموجات الخاصة بالقناة القبائلي توقيت مواز لذاك الخاص بالقناتين الفرنسية و العربية، وهذا بحجم يفوق 115 ساعة في الأسبوع ، و قد اعتمدت الثورة عند انطلاقتها على سلاح الإعلام المضاد للحملات الإعلامية التي شنتها الإذاعة الفرنسية في الجزائر ، و بعد إعلان الحكومة المؤقتة في سبتمبر 1958 أصبحت هناك وزارة كاملة للإعلام و الدعاية . و مع تنامي و تطور الثورة التحريرية الكبرى ر زيادة تعطش الجزائريين لمعرفة أخبار الثورة كان على جبهة التحرير أن تنشأ إذاعتها الخاصة فظهرت الإذاعة السرية الجزائرية "صوت الجزائر المكافحة " التي كانت تبث أولا من محطة متنقلة في منطقة الريف المغربية ، ثم محطة ثابتة في منطقة "الناطور " بالمغرب.

ب-بعد 1962

ورثت الجزائر بعد الاستقلال شبكة للراديو تسيير وفق النظام الفرنسي، ثم أصدرت السلطة الجزائرية منذ 1963 عدة مراسيم متعلقة بقطاع الإعلام، منها خمسة مراسيم اهتمت بميدان السمعي البصري، حيث اعتبرت الإذاعة في الأول نيابة مديريةية تمثل هي و نيابة مديريةية التلفزة مديريةية واحدة. ثم بعد ذلك أصبحت الإذاعة تشترك مع التلفزة في مؤسسة واحدة تابعة لوصايا وزارة الإعلام و الاتصال

1- بابي الطاهر، استخدامات الطلبة الجامعيين لبرامج الاذاعة المحلية والاشباكات المتحركة، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2013، ص28/29

ثم جاء مرسوم 02 نوفمبر 1967 ليعطي تنظيمًا و هيكلًا جديدًا و بعدها أجهت الدولة للإذاعة و التلفزة الجزائرية.

ففي ميدان الإذاعة كان الهدف هو التغطية الشاملة للبلاد نفسها ليتجاوز صوت الجزائر الحدود الوطنية ذلك باستعمال الموجات الطويلة و القصيرة و قامت بتخصيص دارين للإذاعة: قسنطينة و وهران سنة 1968، و بعدها شهدت الإذاعة بعض التطورات في مجال توسيع صلاحيتها و تجديد تنظيمها الإداري، و هذا بداية سنة 1980 إلى أن انتهى الأمر بصدور قرار إعادة الهيكلة الذي مسها و التلفزة سواء، حيث أصبحت بمقتضى ذلك القرار مؤسسة قائمة بحد ذاتها، منفصلة عن مؤسسة التلفزة و هذا في سنة 1986 و الساري لحد الساعة.¹

2-2: الأجهزة التكنولوجية الحديثة في العمل الإعلامي.

لقد احتلت الإذاعة على امتداد عقود طويلة موقع الصدارة كوسيلة اعلامية جماهيرية متميزة و قد استفادت من الثورة الرقمية ، و نرصد في هذا المبحث التطورات التكنولوجية التي شهدتها الإذاعة و أهم : الوسائل التكنولوجية و المعدات المستحدثة بها . حيث أن العمل الإذاعي يحتاج في نجاحه توفر بعض العناصر التي تزوده و تحكمه من حيث الإبداع في الموضوع و المحتوى و تكون هذه العناصر من الناحية الهندسية و تتمثل في:

1/ ميكروفونات : هناك العديد من الميكروفونات:

1/1 الميكروفون الشريطي :

وهو ميكروفون السرعة يستخدم للمذيعين و الممثلين الذين يميلون إلى الضغط على بعض الحروف.

2/1 الميكروفون الديناميكي :

وهو غير عملي لأغراض الموسيقى، و يصلح في التسجيلات الخارجية.

3/1 الميكروفون الكربوني :

ويستخدم في الإذاعات الخارجية، و استعماله بالاستوديو قليل لأنه ينتج صوت أجوف أو هش.

وبالنسبة لأنواع الميكروفون من حيث مجال الالتقاط فهي:

1/3/1 الميكروفون اللاتجاهي أو الدائري : يفيد في إجراء الحوار في التسجيلات الخارجية

1- بابي الطاهر ، مرجع سابق ، ص 30/29

الميكروفون الوحيد الاتجاه: ينقسم إلى نوعين:

1/1/3/1 الميكروفون القلبي: يستخدم في معالجة العيوب الصوتية الموجودة في القاعات ذات

الصدى، في المسرح، وفي حالة وجود ضوضاء.

2/1/3/1 ميكروفون shot guh: يستخدم على مسافة بعيدة عن مصدر الأصوات وإذا ما أريد تجنب

الأصوات الجانبية.

2/3/1 الميكروفون ثنائي الاتجاه: يستخدم في الحالات التي يقوم بها شخصان باستخدام نفس

ميكروفون أو من خلال حديث إذاعي يشترط فيه المذيع مع الضيف.*¹

أنواع الميكروفون حسب الطراز: العاكس واللاسلكي:

العاكس: يقوم الميكروفون العاكس بالتقاط الأصوات البعيدة

اللاسلكي: يستخدم إلا في حالات الاستعراضات الكبيرة أو حالة بعض المضربين كثيري الحركة.

2/طاولة الصوت:(مزج الصوت): ويعمل على تكبير الطاقة الكهربائية ومزج الأصوات الصادرة

والتحكم بالطاقة الصوتية من خلال أن الموجة الصوتية تحتوي على عدة مكونات، قوة الموجة وسرعة

الموجة، تردد الموجة¹.

3/أجهزة التسجيل الصوتي: وتقسّم إلى أجهزة الأسطوانات وأجهزة الشرائط المغناطيسية،*أسطوانات

- مضغوطة، أجهزة التسجيل الرقمي.

*الشرائط المغناطيسية تنقسم إلى:

أجهزة الكاسيت، أجهزة البكرات، أجهزة الخرطوش.

*أجهزة البكرات فيها قسمان:

قسم إلكتروني خاص بإنتاج وتسجيل الصوت، وقسم ميكانيكي لسحب شريط ويسمى الساحة، وتتوافق

جودة التسجيل في أجهزة البكرات على عدة عوامل:

سرعة دوران الشرائط، وعرض الشرائط.

*أجهزة الخرطوش: تتميز بعمل استعمال طويل، الضبط الأوتوماتيكي.

1- عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص153/154

أجهزة التسجيل الرقمي: تعمل على إمكانية النسخ الصوتي والتزامن الصوتي من المصادر الصوتية بدقة شديدة.*¹

4/ سماعه الرأس: تستخدم سماعة الرأس لتحقيق التنسيق بين المخرج والأشخاص العاملين داخل استوديو أثناء عملية التسجيل.

5/ مكبر الصوت: يستخدم لتحقيق التنسيق بين المخرج والعاملين داخل الاستوديو قبل أو أثناء إيقاف التسجيل و التنسيق بين الأجهزة:

يتألف نظام البث الإذاعي من سلسلة تبدأ من محطة البث وتنتهي عند أجهزة الاستقبال ، تضخم في هذا النظام الإشارات الكهربائية الصادرة عن أجهزة الاستقبال، تضخم في هذا النظام الإشارات الكهربائية الصادرة عن الميكروفونات أو آلات قراءة الاسطوانات أو الأشرطة المغناطيسية أو الأقراص الليزرية، وتنقل الإشارات إلى المرسل الذي يقوم بتعديل موجة راديوية حاملة في الفضاء ويلتقط هوائي استقبال تلك الموجة، ومن ثم يستخلص المستقبل الإشارة المفيدة الحاملة ويوصلها إلى مكبر الصوت.*²

البث الرقمي(الإذاعي):

-شهد الإنسان على مر العصور كثيرا من الثورات، الصناعية والتكنولوجية، والمعرفية، وأصبحنا الآن نشهد التكنولوجيا الرقمية (الثورة الرقمية)والتي تشمل على شبكات الاتصال الرقمي (الأنترنت، الأنترنت، الإكسترانت) والحاسب والبرامج، وقد انتشر استخدام التكنولوجيا الرقمية في كل مجالات الحياة، وأصبحت المعلومات الرقمية تحيط بنا من كل جانب، ونتيجة للثورة الرقمية تبدلت أهداف التربية وتطورت، وتغير شكل مؤسساتها التعليمية، فأصبحت تسعى نحو تحقيق الأهداف التي تساعد الأفراد على التكيف والتجاوب مع متغيرات وتطورات هذا العصر، والبحث عن تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين ليكونوا شركاء في هذا التطور السريع والمذهل .

كما تتجه الأنظمة الحديثة أيضا فيما يتعلق بالعمل الإذاعي نحو تلبية الطلب المتزايد عالميا على توفير بث إذاعي بجودة تضاهي جودة الأقراص الليزرية سواء كان المستقبل ثابتا أو محمولا أو منتقلا وقد سمحت التطورات التقنية في ترميز المنبع والقناة، وفي التعديل، وفي معالجة الإشارة الرقمية، بتحقيق أنظمة بث رقمية أرضية وفضائية ومن هذه الأنظمة نظام البث الصوتي الرقمي A المعياري (DAB) Broadcasting Audio Digital الذي يوفر بثا رقميا متعدد الخدمات عالي الجودة، وهو للعمل في أي حزمة ترددية في مجال الترددات العالية جدا وفوق العالية .

1- اليازيد عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص 70

2- عبد الرزاق محمد الديلمي، المرجع السابق، ص 155

ويقدم هذا النظام إضافة إلى البرامج الصوتية وإمكانية التفسير، خدمات معطياته 2 مرتبطة أو مستقلة. وقد استخدمت على سبيل المثال شركة وولد سبيس (SPACE WORLD) هذا النظام لتوفير بث إذاعي رقمي 3 فضائي بجودة عالية جدا عبر ثلاثة سواتل أحدهما يغطي القارة الإفريقية والدول العربية . كما أن مولد الراديو الرقمي DIGITAL وأستوديو الإذاعة الرقمي، والإذاعة الرقمية وشريط التسجيل الرقمي (DAT)، واسطوانات الليزر الرقمية (D.C) تعطي درجة عالية من الأمانة الصوتية، بالإضافة إلى الإمكانيات المتاحة في أستوديو التسجيلات الرقمي setedio digital ، خاصة ما يتعلق بعمليات التأليف أو المونتاج من حيث تقنية التسجيل من كل ما هو غير مرغوب فيه مثل الضوضاء، أو إعادة ترتيب المسامع وإدخال مؤثرات صوتية أو موسيقى أو أغاني أو كلمات ملفوظة بأمانة شديدة، وإنها إمكانيات واسعة تلك التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية في عالم الراديو اليوم، مثلما هو الحال في البث التلفزيوني وتكنولوجيا الأقمار الصناعية والكاميرات التلفزيونية وغيرها¹.

1- عبد الرزاق محمد الديلمي، المرجع السابق، 5،

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث : إذاعة تيارت

تمهيد

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله ،ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة على وسائل الاتصال وعلى الجمهور والمجتمع من خلال دراستنا الميدانية أحد المؤسسات في الجزائر وهي مؤسسة الإذاعة تسمى بإذاعة تيارت والتي تم افتتاحها في 25 أكتوبر وسنتطرق في هذا الفصل الذي تحت عنوان إذاعة تيارت إلى نشأة الإذاعة ومهامها بالإضافة إلى خصائصها.

المبحث الأول : نشأة وتطور إذاعة تيارت

عرفت الجزائر تطور عبر مراحل مختلفة لوسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية كانت خاصة أو عمومية، هذا التطور كان بداية بانفصال التلفزيون عن الإذاعة الوطنية في 1986، و لشرح هذه الأخيرة من حيث التوسع في سبيل تحقيق الخدمة العمومية للمواطن الجزائري والذي لم يخيب ظنه يوما فبعدما كانت الإذاعة بالعاصمة تغطي كافة التراب الوطني وتحاول تلبية كافة الأذواق والاهتمامات ، ظهرت القنوات الإذاعية كقناة القراءان الكريم وقناة الأمازيغية ...، الموازية للقنوات التلفزيونية زيادة على ذلك الإذاعات المحلية التي يبلغ عددها بعدد 48 إذاعة بعدد ولايات الجزائر جاهدة لتجسيد مبدأ الخدمة العمومية فضال عن ضمان حق المواطن القاطن بالمنطقة التي تشملهما الإذاعة المحلية بالتغطية في إعلام نزيه وموضوعي بهدف التنمية المحلية والحفاظ على المورث الثقافي في كل منطقة. وإذاعة تيارت هي إحدى هذه الإذاعات المحلية التي جعلت من مواطنين الولاية أوفياء لها من خلال تميزها بنوعية برامجها الهادفة والمتنوعة ثقافيا، اجتماعيا، ترفيهيا، تنمويا، والتي تخصص على ضمان الحق في إعلام المواطن وحدات التنمية المحلية من مختلف المجالات.

ب-موقع الإذاعة

في وسط مدينة تيارت بساحة محمد بوضياف تتكون من 3 طوابق (العنوان :ص.ب671 تيارت).وتحتوي الإذاعة على هياكل قاعدية عديدة، تبث على الأمواج التالية: FM92.5 و على سائل NSS07-AB3.

المطلب الأول: خصائص ومهام إذاعة تيارت

أ) مهامها:

وتتمثل مهام إذاعة تيارت في:

- الدفع والنهوض بالمستوى الثقافي للمتلقي وهذا من خلال البرامج والحصص العملية والثقافية.
- تطوير أسلوب الحوار والنقاش بين أفراد المجتمع.
- إعطاء معلومات جديدة للمتلقي من خلال نشرات الأخبار.
- تنمية المجتمع المحلي من مختلف الجوانب.

ب) - خصائصها:

بما أن إذاعة تيارت من الإذاعات المحلية التي توجد في الجزائر فهي تمتلك خصائص وسمات تميزها عن باقي الإذاعات الأخرى وتتمثل هذه الخصائص في:

- التسلية والترفيه.
- التوعية والتعليم.
- التوعية والتحسس.
- تنمية الثقافة المحلية.
- نقل انشغالات المواطنين بتيارت والمساهمة في حل مشاكل الناس.
- الحفاظ على استمرارية البث المباشر للبرامج خاصة النقل المباشر الخارجي.
- الإعلام والإخبار بكل ما هو جديد أو ما يعرف بالسبق الصحفي.
- التسجيل وجمع البيانات والتغطية المستمرة لجمع الأحداث، مع إطلاع المواطن بها.

: الوسائط التكنولوجية والمعدات المستخدمة بإذاعة تيارت الجهوية :

أولا : أقسام إذاعة تيارت

تضم إذاعة تيارت الجهوية مجموعة من الأجهزة والمعدات داخل كل قسم من الأقسام نذكرها

كالتالي :

أ- قسم الإدارة: يضم مكتب المدير :به 03 هواتف ثابتة حيث أنه لكل هاتف دور :

*الهاتف 01 :خاص بالاتصال بالمديرية العامة المتواجد بالجزائر العاصمة من خلال إعطاء الأوامر للمدير، وكذلك استشارة مدير الإذاعة لهم في بعض المهام، وأيضا في ما يخص إجراءات جدية متعلقة بالعمل الإذاعي.

*الهاتف 02 :خاص بالاتصال المحلي من خلال الاتصال بالمسؤولين من والي الولاية ورئيس البلدية...أو يكون الاتصال العاكس وذلك في إطار الخارجات أو اجتماعات أو إجراء برامج مع الشخصية.

*الهاتف 03 :وهو خاص بالتواصل الداخلي مع جميع العاملين بالإذاعة.

كما يحتوي مكتب المدير على:

*الفاكس: حيث يقوم مدير الإذاعة فيه باستقبال المراسلات الرسمية من قبل المؤسسات العمومية والجمعيات والمنظمات والهيئات.

*جهاز كومبيوتر: يحتوي على شبكة الأنترنت وبه نظام netia يعمل مع جميع أجهزة الكومبيوتر

المتواجدة داخل الإذاعة، كما يحتوي على بريد إلكتروني خاص بالمدير ودوره وطني فمثال: " يتم الإرسال إلى المدير الخارجات الرسمية للمسؤولين الكبار من قبل المديرية العامة للإذاعة * .كما أن مدير الإذاعة لديه السكريتاريا حيث أن هذه تمتلك أيضا أجهزة تكنولوجية تتمثل في

*جهاز كومبيوتر: وهو أيضا مزود بالأنترنت حيث تقوم السكريتاريا بواسطته إرسال دعوات للضيوف لحضور الحصص، وإنجاز تكاليف بمهام لفريق العمل وكما تقوم بكتابة المراسلات.

كما تمتلك السكريتاريا 02 هواتف ثابتة :هاتف 01 :وهو خاص بالاتصال الداخلي أي داخل الإذاعة وهذا الاتصال يكون مع جميع العاملين.

هاتف 02 :يقوم باستقبال الاتصالات التي تأتي من خارج الإذاعة سواء الجمهور أو الضيوف أو المسؤولين في حالة غياب المديرية.

*01طابعة : لطابعة المراسلة الواردة لبريد المؤسسة

كما يحتوي هذا القسم أيضا على مكتب الإدارة والمالية ومكتب الإشهار ويضم: يحتوي هذا المكتب على :
02 أجهزة حاسوب مزودة بشبكة الأنترنت وطابعة و هذين الجهازين مزودين بنظام الوارد و الإكسال
وهذا من أجل معالجة الوثائق الإدارية، والتعامل بالإمائل و الجيمائل في الجانب المادي واستقبال تهنئات
المديرية العامة خاصة في عيد الصحافة والمرأة.

كما يحتوي هذا القسم على هاتفين ثابتين :

هاتف 01 : وهو داخلي يستخدم للاتصال بالصحفيين والمدير

هاتف 02 : للاتصالات الخارجية مثل: الاتصالات الخاصة بالإشهار والمديرية العامة للإذاعة

قسم الأخبار: يضم هذا القسم مجموعة من الصحفيين منشطين ومقدمين لنشرة الأخبار حيث يعملون

على كتابة الأخبار وصياغتها من أجل تقديمها تحتوي قاعة التحرير على (04) أجهزة حاسوب .

01 جهاز حاسوب: فيه الأنترنت ومزود بالبرمجيات لمعالجة الصوت وهي netia والوايف 02 أجهزة

حاسوب: ليس فيها الأنترنت ومزودة بالبرمجيات التي تستخدم من أجل التقطيع * . من بين 04 حواسيب

هذه هناك حاسوب يرتبط بجهاز روبرتوفون الذي يقوم بتحويل المكالمات الواردة من الهاتف الثابت إلى

جهاز الكمبيوتر.

02 * هواتف ثابتة:

01 هاتف: هو يستعمل في الاتصال الداخلي مع باقي الأقسام الأخرى.

02 هاتف: يستعمل للاتصال الخارجي للتأكيد على حضور الضيوف والحصول على المعلومات، أيضا

مرتبط بجهاز الروبرتوفون الذي يربط بين هذا الهاتف وجهاز الكمبيوتر * . جهاز يعمل على جعل

الصحفيين يستمعون إلى بث الإذاعات الأخرى.

* أجهزة تسجيل محمولة صغيرة الحجم enregistreurs + nygrjnjnlogique تستخدم أثناء

الخروج للعمل في الميدان، وذلك بتسجيل التصريحات للشخاص والمسؤولين.

* **قسم الإنتاج :** وهو خاص بالمخرجين والمنشطين يحتوي على 04 أجهزة حاسوب تعمل بنظام نيتا

.netia

02 أجهزة حاسوب: مزود بالأنترنت للحصول على المعلومات والاطلاع على المستجدات

02 أجهزة حاسوب: غير مزودة بالأنترنت وهي خاصة بتقطيع أو المونتاج.

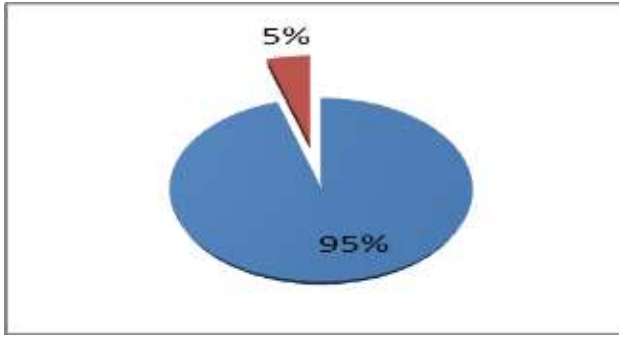
- * **أستوديو البث المباشر** : وهو مقسم إلى قسمين يفصل بينهما حاجز من الزجاج .
- * القسم الأول: وهو المكان الذي يجرى فيه البرنامج أو استقبال الضيوف ويحتوي على : 06 ميكروفونات أو ما يسمى بالميكروفونات الديناميكية، ميكروفون 01 خاص بالمنشط أو المقدم، و 05 ميكروفونات خاصة بالضيوف.
- * القسم الثاني: وهو مكان فيه أجهزة ومعدات يعمل فيها المخرج والتقني ويحتوي على :طابل ميكساج خاصة بالإذاعات تقوم بالتحكم في 06 ميكروفونات من خلال رفع الصوت وتخفيضه بمعنى تعديل الصوت .
- 03 أجهزة كومبيوتر
- 01 جهاز كومبيوتر: خاص بالمخرج مزود بالإنترنت يقوم فيه بتحضير الأغاني والموسيقى والبرامج حسب ورقة البث اليومي كما يقوم فيه بالتقديم أو المونتاج.
- الجهاز الرئيسي خاص بالتقني يحتوي على نظام إذاعي وهو الأريديو يحتوي على شاشتين:
- 01 شاشة فيها ورقة البث اليومي.
- 02 شاشة لبث الموسيقى والجنيريك والحصص
- 03 أجهزة كومبيوتر احتياط وهو أيضا خاص بالتقني ويمكن استعماله نفس جهاز المخرج.
- * 02 هاتف ثابت :
- 01 هاتف: يستعمل الاستقبال مكالمات المستمعين في البرامج التفاعلية ويستقبل مكالمات أو مكالمتين في نفس الوقت.
- 02 هاتف: يستخدم للاتصال الداخلي مع المدير وباقي الأقسام الأخرى .كما يحتوي هذا القسم على 04 مكبر الصوت :02 داخل الأستوديو أو في القسم الأول ، و 02 في القسم الثاني.
- مكتب رئيس المصلحة التقنية: يقوم بمراقبة العتاد ويحتوي على 01 جهاز كومبيوتر مزود بشبكة الأنترنت ونظام netia حيث يقوم فيه بطباعة برنامج العمل الأسبوعي.
- قسم المصالح التقنية:** ويعمل في هذا القسم تقنيين الإذاعة ويحتوي على أجهزة تكنولوجية تتمثل في
- تلفزة وجهاز استقبال الإذاعات المحلية والوطنية جهاز راديو السماع البث. جهاز كومبيوتر يستعمل للبث عبر الأنترنت وذلك بالوجيسيال - caste sam. حاملة أجهزة البث التي رسل البث إلى القمر الصناعي.
- جهاز المينوص: يعمل مع الستلايت ويمكن القيام به بالتبادلات الإذاعية مع إذاعات وطنية ومحلية وحتى دولية - .السويتشار + مودام: من أجل ربط الأجهزة بالأنترنت

السويتشار 02: من أجل الشبكة المحلية ويوجد حاملة أجهزة النتيا netia التي هي عبارة عن قاعدة بيانات.

الجانب التطبيقي

4-2: تفريغ الجداول وعرض النتائج.

البيانات الشخصية: تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم، وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية، حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها، كما كان في دراستنا التي اعتمدت على تحليل فرضية انطلاقا من المؤشرات والبيانات الشخصية للمبحوثين، ولهذا فهي على جانب كبير من الأهمية إذ ينذر أن نصادف بحثا ميدانيا لم يتخذها إطارا موجهة له. ومن هذا المنطلق اشتملت استمارة هذه الدراسة على محور خاص بالبيانات الشخصية ضم خمسة (4) أسئلة تتعلق بالجنس، السن، المستوى التعليمي والوظيفة.

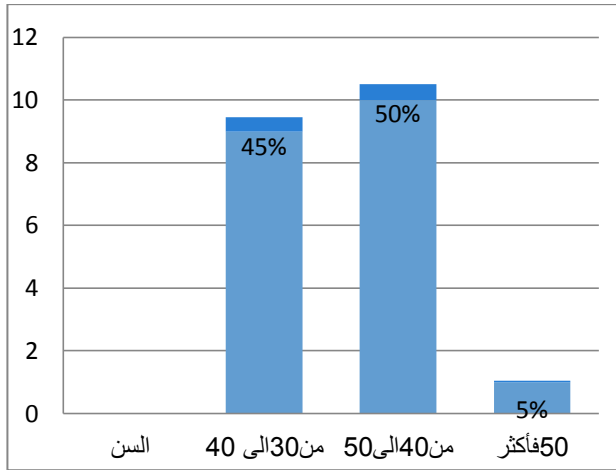


الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	09	45%
أنثى	11	55%
المجموع	20	%100

الشكل رقم(01): يوضح متغير الجنس

الجدول رقم (01): يوضح متغير الجنس

يبين لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم(01) أن هناك تقارب بين أفراد العينة من حيث الجنس مع تفوق طفيف للإناث بـ 55% فيما بلغت نسبة الذكور 45%، وتكرس هذه النتائج التفوق العددي للعنصر النسوي في اذاعة تيارت.

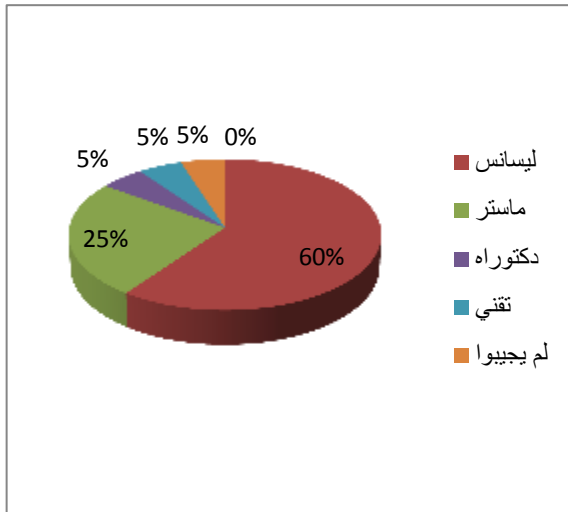


السن	التكرار	النسبة المئوية
40-31	09	45%
50-41	10	50%
50 فأكثر	01	5%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (02) : يوضح متغير السن

جدول رقم (02) : يوضح متغير السن

يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة، وذلك راجع الى ان كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة، وانطلاقاً من هذا الجدول نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (41-50) يحتلون أكبر نسبة والمقدرة بـ 50% وهذا ما أكده 10 مستجوبين ويمكن تفسير ذلك أن هؤلاء الأفراد الذين يتحملون المسؤوليات ولديهم أقدمية وخبرة في العمل، بينما تأتي في المرتبة الثانية الفئة العمرية (31-40) وذلك بنسبة 45% ويمكن تفسير ذلك أن هذه المرحلة هي مرحلة الوعي بالذات والاحساس بالمسؤولية بالإضافة الى مرحلة العطاء وبذل المجهود، لتأتي في الاخير وبنسبة 5% ممثلة الفئة العمرية التي تضم 50 سنة فأكثر .



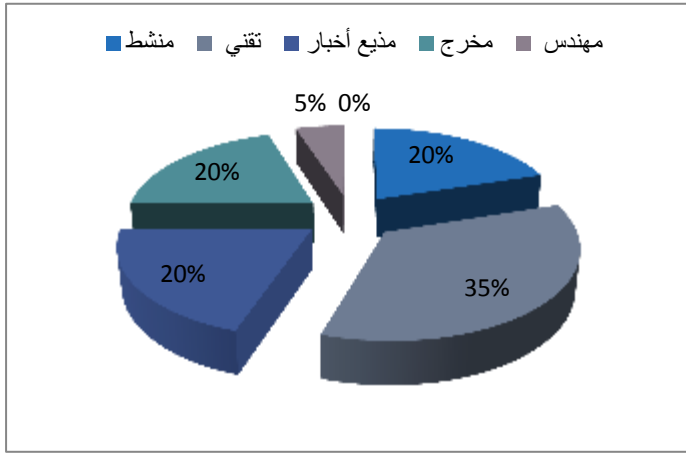
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	12	60%
ماستر	05	25%
دكتوراه	01	5%
تقني	01	5%
لم يجيبوا	01	5%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (03): يوضح متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (03): يوضح متغير المستوى التعليمي

يؤثر المستوى التعليمي بصفة كبيرة على درجة الوعي بأهمية الأفكار المستحدثة كما أن لها تأثيرا مباشرا على تبني المبتكرات*

ويتوزع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي إلى أربعة فئات رئيسية، يحتل فيها الحاصل على شهادة الليسانس المرتبة الأولى بنسبة 60% وهي نسبة كبيرة نوعا ما بينما قدرت نسبة الماستر ب 25%، يليها في المرتبة الثالثة الأفراد المتحصلين على شهادة الدكتوراه والتقني سامي بنسبة 5% وربما يرجع ذلك إلى أن الصحافة تعتمد على المهارات الشخصية والصحفية أكثر من التعمق في البحث العلمي والدراسات العليا فيما امتنع 5% عن الإجابة .



الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
منشط	4	20%
تقني	7	35%
مذيع أخبار	4	20%
مخرج	4	20%
مهندس	1	5%
المجموع	20	100%

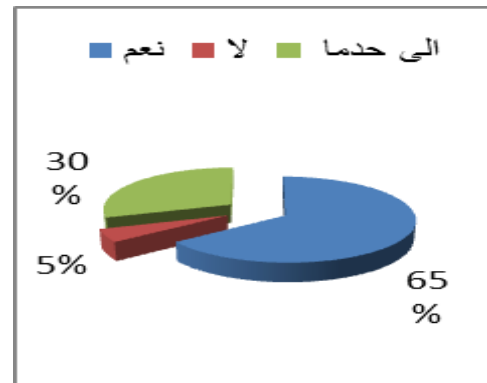
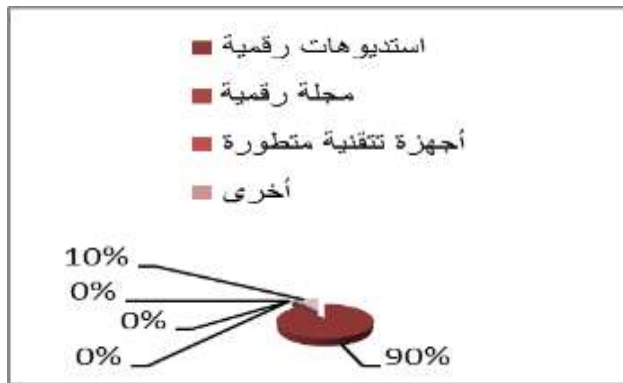
جدول رقم (04) : يوضح متغير الوظيفة الشكل رقم (04) : يوضح متغير الوظيفة

يتبين من خلال النتائج الواردة في هذا الجدول ان أفراد العينة موزعون بالتقريب بين الأقسام المختلفة لإذاعة تيارت المحلية، وهذا التقارب في التخصصات التي على أساسها يتم التوظيف بها، حيث نجد وظيفة التقني بنسبة 35% في حين بلغت نسبة وظيفة التنشيط ومذيع الأخبار 20% أما المرتبة الأخيرة فهي لوظيفة المهندس بنسبة 5%.

المحور الأول : الوسائل التكنولوجية التي تركز عليها الإذاعة في تأدية وظائفها .

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت الإجابة نعم فهل هذه الوسائل هي	النسبة المئوية	التكرار	
90%	18	استديوهات رقمية	65%	13	نعم
0%	0	مسجلة رقمية			
0%	0	أجهزة تقنية متطورة	5%	1	لا
0%	0	أخرى	30%	6	الى حدما
10%	2	لم يجابوا	100%	20	المجموع
100%	20	المجموع			

الجدول رقم (05) : يوضح توفر الإذاعة على كل الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة للقيام بوظائفها.



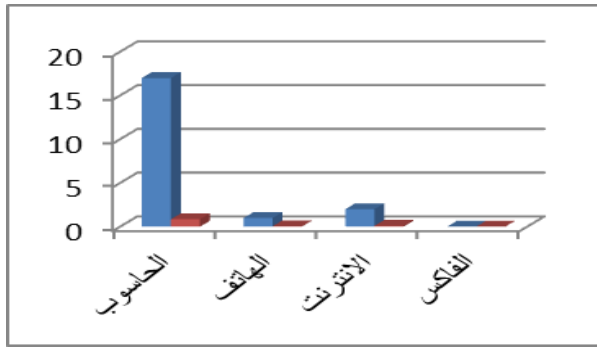
الشكل رقم (05) : يوضح توفر الإذاعة على كل الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة للقيام بوظائفها.

يوضح الجدول رقم(05): توفر الإذاعة بالوسائل التكنولوجية الحديثة للقيام بالأداء الإعلامي.

ويتضح من خلال النتائج أن 13 من مفردات الفئة المبحوثة أجابوا بنعم وقد بلغت نسبتهم 65% وهي نسبة معتبرة جدا تدل على الرضا الكبير عن التكنولوجيا الحديثة التي توفرها الإذاعة لتغطية الاحداث فقد أجاب المبحوثين بأن الإذاعة تتوفر على استديوهات رقمية بنسبة 90% ، أما بالنسبة للمسجلة الرقمية ،أجهزة تقنية متطورة وسائل أخرى بنسبة 0% ،بينما أجاب 6 من أفراد العينة بأن الإذاعة تمتلك الى حد ما الوسائل التكنولوجية المساعدة على أداء عملهم بنسبة 30% .

الجانب التطبيقي

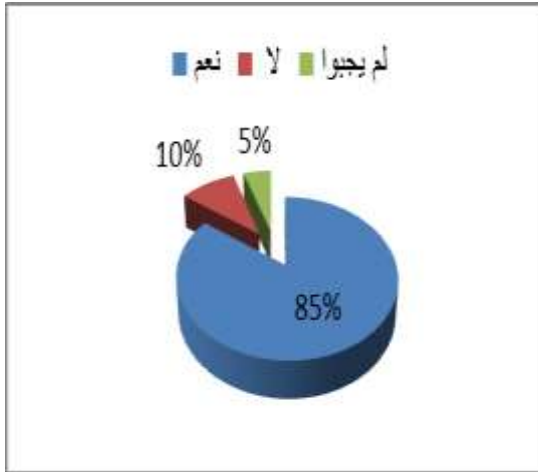
ويمكن القول أن الوسائل التكنولوجية والمتمثلة في الاستديوهات الرقمية هي الأكثر توظيفا في العمل الإعلامي داخل الإذاعة وهي وسائل أكثر من ضرورة لإنجاز العمل مع فارق التحفظ على النقااص التي عبرت عنها الفئة التي أجابت بالنفي أي بنسبة 5% والتي ترى بأن الإذاعة لاتزال تعاني من النقص في التجهيزات .



النسبة المئوية	التكرار	
85%	17	الحاسوب
5%	1	الهاتف
10%	2	الانترنت
0%	0	الفاكس
100%	20	المجموع

الجدول رقم(06): يوضح وسائل الاتصال الحديثة الأكثر استخداما على مستوى العمل. الشكل رقم (06): يوضح وسائل الاتصال الحديثة الأكثر استخداما على مستوى العمل. إن تفحص الأرقام الواردة في الجدول يوضح وجود نسبة معدومة للفاكس مقارنة بالوسائل الأخرى. فقرأة معطيات هذا الجدول تظهر تباينا في استخدام الوسائل التكنولوجية حيث يأتي في مقدمتها جهاز الحاسوب بنسبة 85% وهذا ما يعكس صورة مجتمع البحث المسائرة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتليه مباشرة استعمال الانترنت بنسبة 10% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بما تقدمه من تسهيلات واختصارات للزمان والمكان، أما الفئة التي أجابت بانها تستخدم الهاتف بلغت نسبتها 5% وهي ضئيلة جدا .

ومن الواضح ان لكل وسيلة دورها وتأثيرها على العمل ،وتشير التجارب أن لكل فرد أو عامل قنوات إتصال مفضلة وهذا مايفسر ارتفاع نسبة وسائل وانخفاض أخرى .



الشكل رقم (07): هل الإذاعة تحتاج الى إقتناء وسائل تكنولوجيا أخرى حديثة.

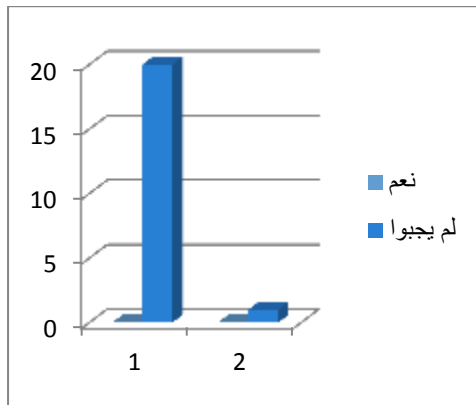
النسبة المئوية	التكرار	هل تحتاج الإذاعة على إقتناء وسائل تكنولوجيا أخرى حديثة
85%	17	نعم
10%	2	لا
5%	1	لم يجابوا
100%	20	المجموع

الجدول رقم (07): هل الإذاعة تحتاج الى إقتناء وسائل تكنولوجيا أخرى حديثة.

يبين الجدول رغبة المبحوثين في إقتناء وسائل تكنولوجيا أخرى للإذاعة وتبين أن نسبة 85% قد أجابوا بنعم وهذا مايفرضه التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم وذلك لمواكبة التطور وتحسين ظروف العمل بينما نفى 10% من المبحوثين إقتناء الإذاعة للوسائل فيما امتنع 5% من الإجابة عن هذا السؤال.

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت الإجابة بنعم فما هي أهم الوسائل التكرار	النسبة المئوية	التكرار	استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل
0%	0	نعم	80%	16	نعم
100%	20	لم يجابوا	0%	0	لا
			20%	4	الى حد ما
100%	20	المجموع	100%	20	المجموع

الجدول رقم (08): يوضح استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل.



الشكل رقم (08): يوضح استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل.

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة 80% من الفئة المبحوثة أجابوا بأنهم يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في العمل ، بينما يرى 04 أفراد من العينة بنسبة 20% بأنهم إلى حد ما يتم استخدام التكنولوجيا في العمل ،ومن هنا يمكن القول بأن صحفيي إذاعة تيارت الجهوية يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة في الإذاعة في لعمل وهذا استنادا إلى النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الجدول أعلاه حيث أن أغلب أفراد العينة تقول بأنها تقوم باستخدام تكنولوجيا الاتصال.

الوظيفة										المستوى التعليمي								
مهندس		منشط		مذيع أخبار		تقني		مخرج		تقني		دكتوراه		ماستر		ليسانس		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
5%	1	20%	4	10%	2	25%	5	20%	4	5,30%	1	0%	0	26,30%	5	52,60%	10	نعم
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	لا
0%	0	0%	0	10%	2	10%	2	0%	0	0%	0	5,30%	1	0%	0	11%	2	الى حد ما
5%	1	20%	4	20%	4	35%	7	20%	4	5,30%	1	5,30%	1	26,30%	5	63,10%	15	المجموع

الجدول رقم (09): يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة والوسائل التكنولوجية التي تركز عليها الإذاعة في تأدية وظائفها.

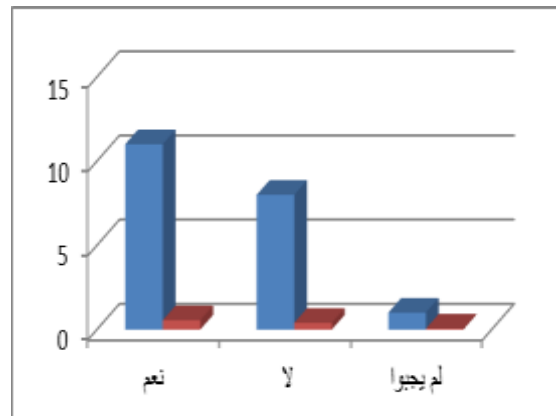
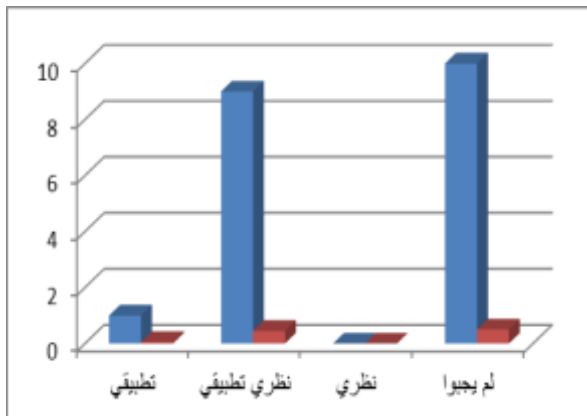
يبرز الجدول أعلاه أن العلاقة بين متغيرات الدراسة والوسائل التكنولوجية التي تركز عليها في تأدية وظائفها

بحيث يظهر من خلال متغير المستوى التعليمي أن كل من مستوى ليسانس وماستر يعتمدون على الوسائل التكنولوجية في تأدية وظائفهم بنسبة 52.6% و 26.3% على التوالي، بينما تستعمل إلى حد ما بنسبة 11% و 5.6% لمستوى ليسانس والدكتوراه وبنسبة 5.6% للمستوى التقني.

ويتضح من خلال بيانات الجدول بالنسبة لمتغير الوظيفة أن هناك تكافؤ نسبي اعتماد الوسائل التكنولوجية في تأدية وظائفهم والمقدرة ب 20% لكل من المخرج والمنشط وكذا بنسبة 25% للتقنيين و 5% للمهندس بينما تمثل تستعمل إلى حد ما بنسبة 10% لكل من التقنيين ومذيع الاخبار.

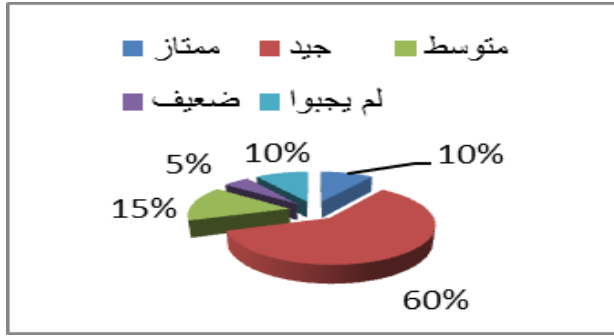
المحور الثاني: تحكم الإعلاميين بالإذاعة في تكنولوجيات الإتصال الحديثة .

هل تلقيت دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة	التكرار	النسبة المئوية	إذا كانت الإجابة بنعم فهل كان هذا التكوين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	55%	تطبيقي	1	5%
لا	8	40%	نظري تطبيقي	9	45%
لم يجبوا	1	5%	نظري	0	0%
المجموع	20	100%	لم يجبوا	10	50%
			المجموع	20	100 %



الشكل رقم(10) :يوضح تحكم الاعلاميين بالإذاعة في تكنولوجيات الإتصال الحديثة.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 55% من أفراد العينة قد تلقوا دورات تكوينية بينما 40% من أفراد العينة لم يتلقوا تكويناً قصد التمكن من الاستعمال الأمثل لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في حين نفى 40% تلقي دورات تكوينية لإستخدام تكنولوجيا الإتصال .
وقد أشارت البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن 45% من المبحوثين كان تكوينهم نظري تطبيقي، فيما تلقى 5% من المبحوثين تكويناً تطبيقياً فقط.



الشكل رقم (11): درجة تحكم الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

النسبة المئوية	التكرار	ماهي درجة تحكم الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الاتصال
10%	2	ممتاز
60%	12	جيد
15%	3	متوسط
5%	1	ضعيف
10%	2	لم يجابوا
100%	20	المجموع

الجدول رقم (11): درجة تحكم الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والذي يوضح درجة تحكم الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أن درجة جيد احتلت أكبر نسبة بـ 60% تلتها درجة متوسط بنسبة 15% في حين درجة ممتاز بـ 10% وفي الأخير درجة ضعيف بنسبة 5% ويمكننا تفسير ذلك أن هذه التكنولوجيا تتطلب الممارسة الدائمة وتكسب بالتطبيق والتدريب يعني الممارسة والإستخدام اليومي لهذه التقنيات الحديثة كفييل بسدد حاجيات الصحفيين في التحكم بهذه التقنيات بالإضافة الى التدريب والتكوين.

ومن هذا الجدول نستنتج أن العاملين بإذاعة تيارت يتحكمون في استخدام التكنولوجيا بشكل جيد مما يمكننا القول أنها مازالت مسائرة لتكنولوجيا الإتصال الحديثة .

الجدول رقم (12): يبين علاقة متغيرات الدراسة مع درجة تحكم الإعلاميين بإذاعة تيارت في تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الوظيفة										المستوى التعليمي								
مهندس		منشط		مذيع أخبار		تقني		مخرج		تقني		دكتوراه		ماستر		ليسانس		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0%	0	5.6%	1	0%	0	5.6%	1	0%	0	0%	0	0%	0	5.8%	1	5.9%	1	ممتاز
0%	0	5.6%	1	11.1%	2	33.3%	6	11.2%	2	5.9%	1	0%	0	17.6%	3	41.2%	7	جيد
0%	0	5.6%	1	5.6%	1	0%	0	5.6%	1	0%	0	5.9%	1	0%	0	11.7%	2	متوسط
0%	0	0%	0	5.6%	1	0%	0	5.6%	1	0%	0	0%	0	0%	0	5.9%	1	ضعيف
0%	0	16.7%	3	22.2%	4	38.9%	7	22.2%	4	5.9%	1	5.9%	1	23.5%	4	64.7%	11	المجموع

يمثل الجدول المبين أعلاه ما إذا كانت لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين أداء الإعلاميين بالنسبة لعدة متغيرات بحيث نجد في متغير المستوى التعليمي فإن أداء المتحصّلين على شهادة ليسانس و ماستر بصفة ممتازة ويقدر بـ 5.9% و 5.8% على التوالي، وأداء جيد لكل من المستويين بنسب 42.2% و 17.6% و بنسبة 5.9% بالنسبة للمستوى التقني.

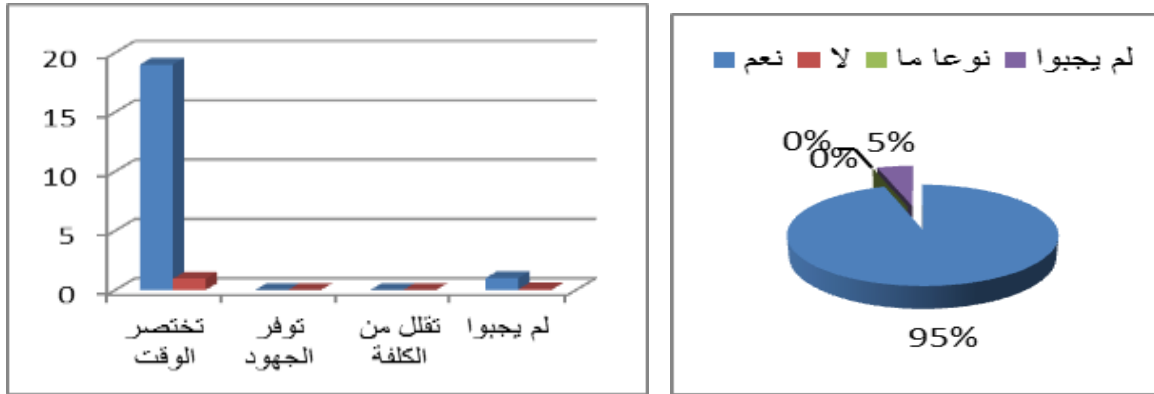
بينما هناك أداء متوسط بنسبة 11.7% لمستوى ليسانس و 5.9% لمستوى الدكتوراه بالإضافة إلى أداء ضعيف لمستوى ليسانس بنسبة 5.9% .

وتشير البيانات الجدول أن درجة تحكم الإعلاميين في الأداء هي ممتاز لدى كل من التقني المنشط بنسبة 5.6% أما الأداء الجيد فيشمل كل من التقني، المخرج، مذيع أخبار و منشط بنسب 33.3%، 11.2%، 11.1%، 5.6% على التوالي أما بالنسبة للأداء المتوسط والضعيف فتكافئ نسبة 5.6% لكل من المخرج مذيع أخبار و منشط .

المحور الثالث : دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة تيارت.

هل تسهل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع جودة العمل الإعلامي	النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك	النسبة المئوية	التكرار
نعم	95%	19	تختصر الوقت	95%	19
لا	0%	0	توفر الجهود	0%	0
نوعا ما	0%	0	تقلل من الكلفة	0%	0
لم يجبوا	5%	1	لم يجبوا	5%	1
المجموع	100%	20	المجموع	100%	20

الجدول رقم (13): يبين تسهيل تكنولوجيا الإتصال الحديثة في رفع جودة العمل الإعلامي.



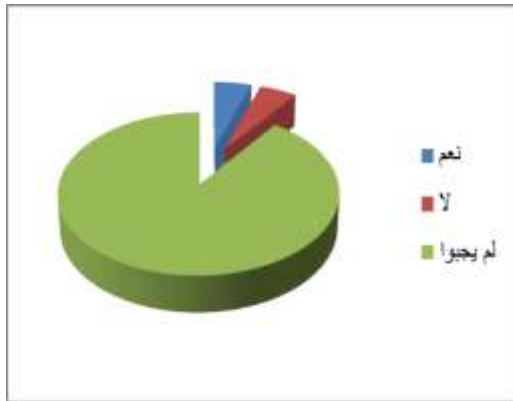
الشكل رقم (13): يبين تسهيل تكنولوجيا الإتصال الحديثة في رفع جودة العمل الإعلامي.

من خلال هذا الجدول يرى 95% من أفراد العينة أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها دور كبير في تسهيل ورفع جودة العمل الاعلامي الإذاعي في إذاعة تيارت الجهوية، أما العينة التي تنفي ذلك فكانت نسبتها 0%، بينما امتنع 5% عن الاجابة .

ويمكن تفسير هذه النتائج الإحصائية من خلال أجهزة المونتاج التي تقوم بتحسين نبرة الصوت الصحفي وكذلك تعديل التسجيلات الصوتية التي تلتقط اثناء تغطية الأحداث وهذا ما أكده المبحوثين حيث أجابوا بنسبة 95% بأنها تختصر الوقت .

هل تلاحظ ان هناك تطورا ملحوظا في الأداء الإعلامي نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	التكرار	النسبة المئوية	اذا كانت الإجابة بلا هل ترى ان يرجع الى عدم تمكن الصحفيين من التحكم التقنية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%	نعم	1	5%
لا	0	0%	لا	1	5%
لم يجابوا	1	5%	لم يجابوا	18	90%
المجموع	20	100%	المجموع	20	100%

الجدول رقم(14):يبين تطور الأداء الإعلامي نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأداء الوظيفي.



الشكل رقم(14):يبين تطور الأداء الإعلامي نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأداء الوظيفي.

إن البيانات الإحصائية المبينة في الجدول توضح أن نسبة 95% من المبحوثين يرون أن الإذاعة عرفت تطورا ملحوظا نتيجة توظيف تكنولوجيا الإتصال الحديثة وهذا ما أدى إلى تطور الأداء الإعلامي للصحفيين في حين إمتنع 5% عن الإجابة.

الجدول رقم(15): يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة ودور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة تيارت.

المستوى التعليمي		الوظيفة																	
		مهندس		منشط		مذيع أخبار		تقني		مخرج		تقني		دكتوراه		ماستر		ليسانس	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
نعم	12	66.7%	4	22.2%	1	5.6%	1	21.1%	4	21.1%	7	36.8%	4	21.1%	4	21.1%	4	0	0%
لا	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	0%
الى حد ما	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	0%
المجموع	12	66.7%	4	22.2%	1	5.6%	1	21.1%	4	21.1%	7	36.8%	4	21.1%	4	21.1%	4	0	0%

يظهر الجدول التالي العلاقة بين متغيرات الدراسة ودور تكنولوجيا الاتصال لرفع جودة الأداء الإعلامي، وعليه فإن تكنولوجيا الاتصال دور في رفع جودة الأداء الإعلامي في نظر كل من أصحاب مستوى ليسانس ماستر ودكتوراه وتقني بنسب تقدر ب 66.7%، 5.6%، 22.2%، 5.1% على التوالي .

ومن خلال متغير الوظيفة فإن تكنولوجيا الاتصال دور في رفع جودة العمل الإعلامي بالنسبة لكل من المخرج، المذيع والمنشط بنسب متساوية وتقدر ب 21.1% وبالنسبة للتقني فتقدر ب 36.8%.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال دور مهم جدا في رفع جودة العمل الإعلامي بنسب متباينة تتحكم فيها المستوى التعليمي والوظيفة فدرها يختلف من وظيفة لأخرى .

3- تحليل النتائج الجزئية الخاصة بالدراسة:

تناولت الدراسة موضوع "تكنولوجيا الإتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية إذاعة تيارت نموذجاً" وقد حاولنا عرض آخر التطورات التي عرفتها الإذاعة لا سيما الجانب التكنولوجي منها وإبراز العلاقة بين تكنولوجيا الإتصال الحديثة على أداء الصحفيين في إذاعة تيارت ومدى التحكم فيها. ويمكن أن نلخص هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

لقد توصلنا للإجابة عن التساؤل الفرعي الأول والذي مفاده: ماهي أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تركز عليها المؤسسة في تأدية وظائفها؟ حيث أجمعت إجابات المبحوثين على أن إذاعة تيارت تتوفر على الوسائل والأدوات تمكنها من مسايرة تكنولوجيا الإتصال الحديثة حيث عملت على عصرنه أساليب وأجهزة الإتصال التي تفي بالغرض الإتصالي في وضعية الإذاعة ،وهي تسعى إلى تطوير ومواكبة ما تجود به التكنولوجيا الحديثة.

لقد توصلنا للإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني والذي مفاده: هل يتحكم العاملون في مجال الإعلام بإذاعة تيارت في توظيف تكنولوجيا الإتصال الحديثة؟.

إذاعة تيارت تمتلك الوسائل اللازمة التي يتطلبها العمل الإعلامي داخل وخارج المؤسسة حيث تحتوي الإذاعة على معدات تكنولوجية تواكب إلى حد ما التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام والإتصال لكنها تبقى قليلة .

وينتقى الصحفيون دورات تكوينية من أجل التمكن من إستخدام التكنولوجيات الإتصالية وتظهر أهمية الإستفادة من التدريب في كونه عامل رئيسي في مساعدة الموارد البشرية على مواكبة التطور والإستجابة لمتطلبات التغيير.

وبصفة عامة هناك رضا وارتياح لما آل إليه استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة للإتصال حيث أجمع أغلب المستجوبين من عينة بحثنا أن هذه الأخيرة أثرت على مستوى أدائهم الإعلامي وهذا بفضل توفر الإذاعة على وسائل تكنولوجية لا بأس بها، وتلقي الصحفيين للدورات التكوينية التي تمكنهم من استخدام هذه التكنولوجيات ،مما يدل على إلمام افراد

عينتنا وبالتالي مجتمع البحث أي صحفيي إذاعة تيارت يهتمون بالتطورات الجديدة في ميدان تكنولوجيا الإتصال والرغبة والإستعداد لمسايرتها والتحكم فيها، رغبة في الوصول إلى أداء أمثل بغية الوصول إلى التأثير المطلوب، لتحقيق التغيير المأمول الذي تسعى عليه كل منظومة إعلامية هادفة.

لقد توصلنا للإجابة عن التساؤل الثاني والذي مفاده: هل لتكنولوجيا الإتصال الحديثة دور في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة تيارت؟ لقد أظهرت الإجابات ما يلي:

تساعد تكنولوجيا الإتصال الحديثة الصحفيين في إنجاز الأعمال في وقتها المحدد حيث يعتمدون عليها في إنجاز الأعمال خارج المؤسسة كتغطية لحدث ما، والأعمال التي بها داخل مقر الإذاعة من تحرير ومونتاج وتقديم، كما تسهل في رفع جودة العمل الإعلامي داخل الإذاعة وذلك للدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإتصال في تسريع وتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها بما يضمن اختصار الوقت وتوفير المجهود.

ومن جهة أخرى فإن نقص التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة أو عدم توفرها بشكل كافي يعيق العمل الإعلامي داخل الإذاعة.

عرض نتائج الدراسة في ظل التساؤل الرئيسي :

تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي مفاده: كيف تؤثر تكنولوجيا الإتصال الحديثة على أداء المؤسسات الإعلامية إذاعة تيارت نموذجا؟.

-أن هناك استخداما متباينا لتكنولوجيا الإتصال الحديثة.

-أن العوامل الذاتية للمبحوثين تؤثر في نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الإتصال الحديثة فيما يخص المستوى التعليمي، المنصب، الاستفادة من التدريب، فيما لم يكن للاهتمام بمتابعة وسائل الإتصال الجماهيرية.

-يؤثر المستوى التعليمي للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
-تؤثر استفادة المبحوثين من التدريب الحالي على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث توصلنا إلى أن الذين يستفيدون من التدريب الحالي أكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من الذين لا يستفيدون من ذلك.

-تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة
بالمؤسسة المدروسة.
-المستوى التعليمي
- الوظيفة

نتائج الدراسة الميدانية :

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن إذاعة تيارت الجهوية تمتلك إلى حد ما الوسائل التكنولوجية الحديثة، وهو ما أكدته على التوالي نسبة 65% أنظر الجدول رقم(05) ممن أجابوا بنعم و30% إلى حد ما، بينما ترى الفئة القليلة ممثلة ما نسبته 5% من أن المحطة لا تزال تعاني من *التخلف والنقص الفادح في التجهيزات .

وبخصوص مطالبة المبحوثين الجهات المعنية بضرورة إستخدام تكنولوجيا جديدة أخرى نجد في المرتبة الأولى " بنعم" بنسبة 85% وذلك قصد تحسين نوعية العمل الإعلامي ثم مواكبة التطور وتحسين ظروف العمل.

- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالدور الذي تقوم به تكنولوجيا الاتصال لتطوير الأداء الإعلامي داخل المحطة فقد أظهرت الإجابات ما يلي:

- أثبتت النتائج أن النسبة 95% من مجتمع البحث يرون أن المحطة قد شهدت تطورا كبيرا نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

هناك رضا وارتياح كبير من لما آل إليه الأداء الإعلامي في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام وهذا ما عبرت عليه نسبة 60% ممن قالوا بأن المستوى " جيد " تلا ذلك عبارة "متوسط" بنسبة 15 % ثم عبارة "ممتاز" بنسبة 10،% وفي الأخير عبارة ضعيف بنسبة 5% مما يدل على إلمام أفراد عينتنا ووعيهم الكبير بكل التطورات الحاصلة في هذا الميدان وعزمهم على الإستعداد لمسايرتها والتحكم فيه.

-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

لقد سعت الدراسة إلى إختبار الفرضيات الآتية:

- 1-تطور تكنولوجيا الاتصال ساهم في تحسين آليات عمل المؤسسات الإعلامية.
- 2-تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة على رفع كفاءة وفاعلية خدمات المؤسسة الإعلامية .
- 3-تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تطوير الأداء الإعلامي.
- 4-ترتكز المؤسسة على مختلف تطبيقات تكنولوجيا الاتصال.

ومن خلال النتائج التي إنتهت إليها الدراسة يمكن تقييم الفرضيات كما يلي:

(1)على الرغم من التجهيزات المعتبرة التي تتوفر عليها إذاعة تيارت الجهوية وعلى الرغم من سعي الجهات المسؤولة إلى إستقدام تكنولوجيات أكثر ملائمة كلما إقتضت الضرورة لذلك، إلا أن المحطة لا تزال تعاني من نقص فادح في هذه التكنولوجيات وهذا راجع إلى الميزانية المحدودة والإرتفاع الباهض لأسعار سوق التكنولوجيا الحديثة للإتصال إضافة إلى طبيعة المؤسسة. لذا فإنه يمكن القول أن هذه الفرضية قد تحققت جزئيا.

(2)أدى إدخال تكنولوجيا الإعلام الحديثة إلى إذاعة تيارت الجهوية من تطوير الأداء الإعلامي وذلك من خلال التحسين الذي طرأ على نوعية الرسالة الإعلامية وسرعة الحصول على الخبر ومعالجته إضافة إلى جودة الصوت ومن هذه الدراسة

فإن الفرضية الثانية قد تحققت كليا في هذه الدراسة و مؤكدة عليها في الدراسات السابقة.

خاتمة

يعد الإتصال ضرورة حيوية بالنسبة للمؤسسة ،باعتبارها نظاما مفتوحا يؤثر ويتأثر بالبيئة التي توجد بها ،فالتطورات السريعة التي شهدها العالم إبتداءا من النصف الثاني من القرن العشرين جعلت الإتصال يشكل تحديا حقيقيا للمؤسسات و عاملا مهما في تحقيق أهدافها ،خاصة بعد التحول الذي عرفه المجتمع العالمي و انتقاله من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات بحيث أصبحت المعلومة تشكل سلاحا ذو حدين سيما بعد ظهور تكنولوجيا الإتصال الحديثة ومواكبة لهذه التحولات وما تطرحه من تحديات ،سارعت معظم المؤسسات الإعلامية على غرار المؤسسات الجزائرية إلى مسايرة هذا التطور وذلك بتبني تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تجسيد عملها وكذا الإستفادة من مزاياها المتمثلة في التفاعلية واللاتزامنية والكونية.

و لم يقتصر التطور التكنولوجي على تحسين نوعية الخدمات المقدمة في الإذاعة وإنما جرى تحديثات وتطويرات على جهاز المذياع نفسه، فأصبحنا نجد جميع الهواتف الخلوية والأجهزة الإلكترونية المختلفة تتوفر على خدمات المذياع حيث يشعر المستمع في بعض البرامج أنه هو من اختار عادة التي تعرض وذلك عن طريق إدخال خيارات التفاعل المباشر وبسبب تطور وسائل الاتصال ووجود شبكة الأنترنت التي استطاعت ربط مناطق العالم معا، مما تم اللجوء إلى الحارس المتطور في تخزين المعلومات ومعالجتها.

وأكدت نتائج الدراسة ان واقع تكنولوجيا الإتصال للعمل الإعلامي والصحفي بالإذاعة قد قطع أشواطا لا يستهان بها من حيث التوظيف والاعتماد عليها إلا أن رغم كل هذه الجهود تبقى ناقصة وغير كافية .

إن واقع الإذاعة الجزائرية تبقى تراوح مكانها ،صحيح أنه هناك العديد من الإصلاحات والتحديثات التي مست التكنولوجيا الإتصالية المستخدمة والتي انعكست بالإيجاب على الصحفيين إلا أنه مازال أمام إذاعة تيارات الكثير للوصول إلى ركاب الدول المتقدمة في مجال الإعلام.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1.1. الكتب

- 1- الدملي عبد الرزاق محمد ، المدخل الى وسائل الإعلام والاتصال ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - 2 السالم توفيق، مقدمة في طرق البحث الاجتماعية د/ط- الكويت ، 1979.
- 3- الشافعي منصور ، مملكة العلم والتكنولوجيا ، ط1، ايتراك للنشر، مصر، 2000.
- 4 - الهاشمي مجد ، تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، مدخل الاتصال وتقنياته، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع،الاردن،2004.
- 5 - أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، الجزائر ، دار القصبه ، 2006
- 6- بدر، أحمد أنور ، مقدمة في تكنولوجيا المعلومات وأساسيا استرجاع المعلومات، ط1 ، الإسكندرية : دار الثقافة العلمية. 2003 .
- 7- حسن محمد عبد الغني ، مهارة إدارة الأداء ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، ط3، القاهرة، 1999.
- 8- حافظ أسماء حسين: تكنولوجيا الاتصال والإعلام التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي ، ط2، مكتبة المدينة ، القاهرة ، 2005 .
- 9- خوجة أشرف فهمي ، المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، 2008- 10 . دليو فضيل ، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، الجزائر ، منشورات جامعة منتوري ، د.س.ن.
- 11- عواجي صلوي عبدالباسط، نظريات التأثير الإعلامية،(جمع وتنسيق:أسامة بين مساعد المحيا، 1433.
- 12- عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ،المكتب الجامعي الحديث ، 2005.
- 13- عبد الحميد محمد ، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2007.
- 14- علم الدين محمود ، (تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ،) القاهرة: دار الرحاب، 2005.
- 15 - علم الدين محمود، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،(د/ن،) 1999
- 16 - عفيفي، محمود محمود ، التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، بدون طبعة، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1994.
- 17 - عماد عبد الوهاب صباغ، الحاسوب في إدارة الأعمال، دار الثقافة، عمان، 1996 .

- 18- غريب عبد السميع، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة الناشر لشباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.
- 19 قندلجي عامر إبراهيم والجنابي علاء عبد القادر، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 20. محفوظ محمد، تكنولوجيا الاتصال (دراسة في الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال) (دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005).
- 21 مكاوي حسن عماد، تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1997.
- 22 مكاوي حسن عماد، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 1997.
- 23 مكاوي حسن عماد، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتاح، القاهرة، 2000.
- 24 محمد زيان، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته - دار الشروق، بيروت، 1983.
- 25 منصور هالة، الاتصال الفعال مفهومه اساليبه مهاراته، ط1، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 26. همام طلعت، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي - د/ط-دار عمان -الأردن، 1989.

1-2 المعاجم

- 27- عبد البستاني، الوافي معجم اللغة العربية، ط2 مكتبة لبنان للنشر، بيروت، 1999.
- 28- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، 2004.
- 29- عماد ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط3، ج15، 1414. .

الموسوعات.3.1

30- 2008/02/23، www.m3loma.com، الشاملة العلمية الموسوعة

1.4 والجرائد والمجلات :

- 31- بومعيل سعاد/فارس بوبكر، أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، جامعة تلمسان، العدد03، مارس2003.
- 32- بوحنيفة قوي، وسائل الإعلام وحتمية التغيير السوسيو ثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، نصف سنوية، جامعة باتنة، العدد14، 2006.
- 33- تيميزار فاطمة، الإذاعة في عصر المعلومات، التكنولوجيات والبدائل الجديدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة المسيلة -الجزائر، العدد16.
- 34- سمير ابراهيم حسن، الثورة المعلوماتية، عواقبها وافاقها، مجلة جامعة دمشق، جامعة الآداب والعلوم الإنسانية، سوريا، 2002. 104 1.5. الرسائل الجامعي

- 35- العيسى جمال ، الاتصال الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، قسم الإعلام، جامعة 2014/3، 2013 الجزائر
- 36- آسيا إبراهيم أحمد عبده، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، دكتوراه في الراديو والتلفزيون، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الإذاعة، 2011 .
- 37- هارون المنصر، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي، دراسة على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة، ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، قسم العلوم الإنسانية سنة 2012 .
- 38- اليازيد عبد الرؤوف، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدي، 2018/2017.
- 39- اسماعيل محمد ياسين، استخدامات تكنولوجيا التأصل في تطوير شكل مضمون الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة ميدانية مذكرة الاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الصحافة، الجامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب والصحافة، 2015.
- 40- باديس خديجة، تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي تخصص سمعي بصري، 2015.
- 41- بابي الطاهر، استخدامات الطلبة الجامعيين لبرامج الإذاعة المحلية والإشباع المتحققة، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014.2013.
- 42- بو عيشة سميرة رابح، الدعوة الإسلامية عبر الأنترنت، رسالة ماجستير، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، 2003.
- 43- بوقلي مروة/معمرى فلة، تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها في المؤسسة الخدمية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2015/2014.
- 44- محمد الطاهر مروة عبد الرحمان، دور الإذاعات المتخصصة في نشر المعلومات، درجة البكالوريوس، جامعة الخطوم، كلية الآداب، قسم علوم المعلومات والمكتبات، 2011.
- 45 - محمد عبد الوهاب عبد الباسط، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، د-م-ن، 2005..

6.1 مواقع الأنترنت :

- 43- جريدة الرأي، نقابة الصحفيين الأردنيين، www.alrai.com.
- 44- ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل: "الواقع والمأمول" www.edc.gov.sa ، (2008/02/23) .
- 45- www.alukah.com نسرين حسونة، سمات التكنولوجيا الاتصالية، 12/06/2020.
- 46- دعاء نجار، بحث حول وسائل الاتصال الحديثة، 24/07/2020، www.mawdo3.com.

altifaz.com-47 مفهوم الإذاعة .15/07/2020.

7.1. المراجع باللغة الفرنسية

-48 Madeleine grawitz ,methode des sciences sciences ,paecis dalloz,édition
paris,1987.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تيارت

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص علوم الإعلام والاتصال

ماستر اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان حول :

تكنولوجيا الإتصال الحديثة وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية

إشراف

إعداد / لعقابي سهام – لزرق أمال

مداح خالدية

ملاحظة :

إن المعلومات التي تتفضل بتقديمها في إجاباتك على الأسئلة الخاصة بهذا الاستبيان تدخل في إطار إنجاز بحث علمي خاص بتكنولوجيا الإتصال الحديثة وعلاقتها بالمؤسسات الإعلامية .

أشركم مسبقا على مساهمتكم في هذا العمل العلمي .

البيانات الشخصية

1-الجنس:

ذكر أنثى

2-السن :

30-20 40-30 50-40 50 سنة فأكثر

3-المستوى التعليمي:

ليسانس ماجستير دكتوراه

4-الوظيفة :

منشط تقني مذيع أخبار محرر مخرج

المحور الاول: الوسائل التكنولوجية التي تركز عليها الإذاعة في تأدية وظائفها

5- هل تتوفر الإذاعة على كل الوسائل والادوات التكنولوجية الحديثة للقيام بوظائفها؟

نعم لا الى حد ما

6- اذا كانت الاجابة بنعم فهل هذه الوسائل التكنولوجية هي ؟

استوديوهات رقمية مسجلة رقمية اجهزة تقنية متطورة أخرى تذكر

7- ماهي وسائل الإتصال الحديثة الأكثر استخداما على مستوى عملك ؟

الحاسوب الهاتف الانترنت الفاكس

8- هل ترى بأن الإذاعة تحتاج إلى إقتناء وسائل تكنولوجية أخرى حديثة؟

نعم لا

9- هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال عملك ؟

نعم لا الى حد ما

10- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " فما هي أهم الوسائل التكنولوجية التي تستعين بها في أداء عملك؟

11- ماهي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتمنى أن تتوفر في الإذاعة والتي تساعد على تطوير أدائها مستقبلا؟

المحور الثاني : تحكم الإعلاميين بالإذاعة في تكنولوجيات الإتصال الحديثة

12- هل تلقيت دورات تكوينية حول إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة؟

نعم لا

13- إذا كانت الإجابة بـ "نعم " فهل كان هذا التكوين؟

نظري تطبيقي نظري تطبيقي

14- هل ترى بأن هذا التكوين قد ساعدك في تحسين قدراتك ومهاراتك في استخدام

تكنولوجيا الإتصال الحديثة؟

نعم لا

15- ماهي درجة تحكم الصحفيين في إستخدام تكنولوجيات الإتصال الحديثة في نظرك؟

ممتاز جيد متوسط ضعيف

16- كيف ترى مستوى أداء الإعلاميين بعد توظيف تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الإذاعة مقارنة بما كان عليه سابقا؟

.....
.....
المحور الثالث : دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء الصحفيين بأذاعة تيارت

17- هل تسهل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع جودة العمل الاعلامي؟

نعم لا نوعا ما

18- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " كيف ذلك ؟ اختر أكثر من إجابة

لأنها تختصر الوقت توفر المجهود تقلل من التكلفة

19- هل تلاحظ ان هناك تطورا ملحوظا في الاداء الاعلامي نتيجة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أدائكم الوظيفي ؟

نعم لا

20- إذا كانت الإجابة بـ "لا " هل ترى أن هذا يرجع إلى عدم تمكن الصحفيين من التحكم في التقنية؟

نعم لا

21- كيف ترى مستقبل الأداء الإعلامي في الإذاعة في ظل التطور الذي تشهده تكنولوجيا الإتصال الحديثة ؟

.....
.....

قائمة الملاحق

مدخل إذاعة تيارت



عارضه تقنية (البث الرقمي)



أنواع الميكروفونات



ميكروفون وحيد الإتجاه



ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على " تكنولوجيا الحديثة للاتصال وعلاقتها بالأداء الصحفي داخل الإذاعة" ودراسة مدى استخدام الصحفي لهذه التكنولوجيا في الإذاعة ومعرفة دور تكنولوجيا الحديثة للاتصال على العمل الإعلامي في الإذاعة المتمثلة ، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ماهي الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف الصحفي داخل الإذاعة؟
- ما مدى تحكم الإعلاميين بإذاعة تيارت في تكنولوجيات الاتصال الحديثة؟
- هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين أداء الصحفيين بإذاعة تيارت ؟

شمل مجتمع الدراسة جميع الصحفيين في المؤسسة العمومية الجهوية للإذاعة في ولاية تيارت سنة 2020 والبالغ عددهم 28 صحفي ولجاناً في بحثنا لدراسة مسحية نظراً لصغر مجتمع الدراسة، حيث تطلبت الدراسة استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفا ساعد على معرفة دور تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في العمل الإعلامي داخل المؤسسة واعتمدنا كمنهجية للحصول على المعلومات حول موضوع الدراسة على الاستبيان الذي يعتبر من أهم الأدوات المستعملة في جمع البيانات الذي ساعدنا كثيراً في الكشف عن آراء المبحوثين حول الظاهرة، حيث تكونت استمارة الاستبيان من 21 سؤال في صيغته النهائية وتم قبول الاستبيان والتأكد من صدقه عن طريق عرضه لمجموعة من المحكمين، وبعد جمع الاستمارات تم تفرغها في جداول إحصائية وحساب النسب المئوية باستخدام برنامج " spss" وتحليلها.

Résumé :

L'étude visait à identifier le "«la technologie de la communication et sa relation avec la performance de la radio"، et d'étudier l'étendue de la presse de cette technologie dans l'utilisation de la radio et de la connaissance du rôle de la technologie moderne pour se connecter au travail des médias dans la radio: a essayé d'étudier la réponse les questions suivantes:

- Quels sont les moyens technologiques modernes ut - ilisées au sein du parti de journaliste de la radio?
- Quelle est l'étendue du contrôle des professionnels des médias dans Tiarét Radio dans les technologies de communication modernes ?
- Les technologies de communication modernes ont-elles un rôle dans l'amélioration des performances des journalistes dans Tiarét Radio?

La population de l'étude comprenait tous les journalistes de l'institution publique régionale Radio dans la province de **TIARET** en **2020** et la presse **28** et nous avons tourné dans notre recherche d'une enquête en raison de la faible population de l'étude «où l'étude a utilisé l'approche descriptive est nécessaire pour décrire la description du phénomène a aidé à connaître le rôle de la technologie moderne de l'information et de la communication dans le travail des médias à l'intérieur l'institution et adopté comme une méthodologie pour obtenir des informations sur le sujet de l'étude au questionnaire qui est l'un des outils les plus importants utilisés dans la collecte de données qui nous a beaucoup aidé dans la détection des points de vue des répondants sur le phénomène «qui a formé le questionnaire de **21** questions a été finalisée ont été acceptées questionnaire et assurez-vous de sa sincérité par affichage pour un groupe d'arbitres «et après la collecte des formulaires ont été déchargées dans les tableaux statistiques et de calculer des pourcentages aide du programme "spss" et l'analyse.